Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 3 (2018): 47 - 83

نموذج مقترح لديناميكية الفقر دراسة ميدانية بمحافظة البحيرة

فؤاد عبد اللطيف سلامة ، خالد عبد الفتاح على قنيبر ،

أحمد فتحي مجاهد عبد الجواد

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى –كلية الزراعة – جامعة المنوفية

Received: Dec. 12 , 2017 Accepted: Dec. 17 , 2017

الملخص

أستهدفت الدراسة بصفة أساسية بناء نموذج لديناميكية الفقر متضمناً المحاور المختلفة والمتمثلة في كل من محددات وعواقب وتوابع الفقر ، التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين مكونات كل مركب من مركباته الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر، وصف طبيعة العلاقات الانحدارية بين المركبات الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر، وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب عواقب الفقر (Throughputs) ، وصف طبيعة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs) ، وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر outputs) . وأجريت في محافظة البحيرة إحدى محافظات غرب الدلتا التى تضم 15 مركزاً إدارياً، تم اختيار مركزين من مراكز محافظة البحيرة وهما مركزي إيتاي البارود وكفر الدوار، حيث يعكسان التباين من حيث المستوى التنموي ، ومن كل مركز تم اختيار قرية تمثله، حيث تم اختيار قرية جعيف وهي قرية ذات مستوى تنموي مرتفع وتتبع مركز إيتاي البارود، وقرية أبيس 6/9 وهي قرية ذات مستوى تنموي منخفض وتتبع مركز كفر الدوار، ومن كل قرية من القريتين تم اختيار عينة مساحية عشوائية حيث تم تقسيم كل قرية إلى عدد من المربعات السكنية ، واختير 140 مبحوثاً من أرباب الأسر يمثلون قرية وبلغت عينة الدراسة 280 مبحوثاً ، وتم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها ، مثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية، الدرجات المعيارية والتائية ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون معامل الانحدار البسيط ،اختبار (T).

أوضحت النتائج أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في التعليم للمبحوث كمتغير تابع 9.5% ، و في التغذية للمبحوث كمتغير تابع 36.2% ، وفي الرعاية الصحية للمبحوث كمتغير تابع 13.6% و الإنفاق للمبحوث كمتغير تابع 47% .وفي المشاركة الاجتماعية للمبحوث كمتغير تابع 20.9%، ومركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الإتجاه نحو تعليم الأبناء للمبحوث كمتغير تابع 30.3% وفى المشاركة السياسية للمبحوث كمتغير تابع 24.9% وفي الإنفتاح الثقافي للمبحوث كمتغير تابع 52.9% وفي طموح المبحوثين كمتغير تابع 34.8% وفي عضوية المنظمات كمتغير تابع 29.9% ، في العدالة الاجتماعية للمبحوث كمتغير تابع 1.2% .

وتقترح الدراسة بإجراء دراسات أخري لقياس تأثير الفقر في المناطق الريفية المصرية علي المستوي الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي أو غيرها ، وذلك من أجل وضع الحلول والإستراتيجيات المناسبة للتغلب علي مشكلة الفقر في هذه المناطق ، وبالتالي تحقيق تنمية حقيقية ورفع مستوي معيشة أهالي هذه المناطق.

المقدمة

حققت الإنسانية في العقود الأخيرة من القرن العشرين طفرات هائلة في شتي المجالات سواء كانت اقتصادية أو إنتاجية وتم ذلك في ظل حدوث ثورة علمية وتكنولوجية هائلة ولكن مع ذلك ظهرت العديد من المشاكل الاجتماعية الخطيرة و المعرقلة لعملية التنمية والتي ازدادت حدتها ,ويعتبر الفقر كقضية كبري من اعقد وابرز هذه المشاكل حيث تتزايد معدلاته في العالم يوما بعد يوم إلي إن أصبح أكثر من 2.8 مليار نسمة يعيشون علي اقل من دولارين يوميا و 1.2 مليار نسمة يعيشون علي اقل من دولار واحد يوميا (أي يعيشون في فقر مدقع) ومعظمهم في القارة الأفريقية ووسط آسيا بالذات ودول جنوب الصحراء (تقرير التنمية البشرية للعالم ,2001) .

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة رؤية حديثة لعملية التنمية تراعي البعد الإنساني واضعة تطلعات الشعوب وحاجاتها في بؤرة الاهتمام تحت مسمي التنمية البشرية والتي تري انه لايجب قياس إنجازات التنمية بما هو اقتصادي فقط بل يجب أن تشمل الجوانب الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والسياسية والبيئية أيضا ، ولهذا تؤكد غالبية تقارير التنمية البشرية الصادرة عبر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة علي فكرة مؤداها أن النمو الاقتصادي ماهو إلا وسيلة في حين أن التنمية البشرية هي الغاية لتحسين والارتقاء بنوعية الحياة من جميع جوانبها (تقرير التنمية البشرية لمصر ، 1999) .

مشكلة البحث

يعد الفقر من أحد أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه البلدان النامية بشكل عام ومصر كأحد هذه الدول بشكل خاص ، فالفقر له دور رئيسي وحيوي في واقع الحياة المصرية سواء كان ذلك في الماضي أو في الوقت الحاضر وماله من آثار ونتائج كارثية قد تحدث إذا لم تتخذ خطوات جادة نحو الحد من آثاره في الريف المصري علي وجه الخصوص ، والفقر لا يشمل جوانب مادية فقط كانخفاض الدخول بل يتسع ليشمل جوانب أخري مثل تدني الخدمات التعليمية والصحية وما يطرأ عنها من انتشار الأمراض و ندرة فرص العمل وسوء التغذية و ضعف المشاركة السياسية و تدهور البيئة حيث أن هذه المشكلة (مشكلة الفقر) كانت ومازالت سبباً رئيسياً في حدوث العديد من الثورات الاجتماعية و الإضطرابات السياسية وأخرها ثورة الخامس والعشرين من يناير في مصر والتي كان من أهم مطالبها تحقيق العدالة الاجتماعية وقد قامت الحكومة بتبني بعض السياسات و الخطط التي تهدف للنهوض بالمناطق الريفية المحرومة في معظم الخدمات و تحسين المستويات المعيشية للأسر في هذه المناطق .

إن مشكلة الفقر وما ينتج عنها من إحباطات علي المستوي الاجتماعي والاقتصادي يعاني منها مباشرة الفقراء في معظم الدول الفقيرة ، كما ينتج عنها تزايد في مظاهر العنف السياسي مع ازدياد أعداد الفقراء في العالم ,فقضية الفقر وما لها من تراكم اجتماعي وثقافي واقتصادي وحضاري لا يؤثر فقط علي الدول الفقيرة وشعوبها التي تعاني من مستويات مختلفة من الفقر ، ولكنها تؤثر وتنتشر في جميع دول العالم مما يؤثر علي مستقبل البشرية بشكل عام,حيث تتعثر العديد من الخطط التنموية بسبب الفقر وتزداد الفجوة بين الأثرياء والفقراء ، فتزول أحلام الشعوب في الوصول لمستوي إنساني أفضل يوفر الحياة الكريمة للأفراد ، ويشكل توفير الاحتياجات الأساسية للفقراء في البلدان النامية تحدياً كبيراً وخاصة في البلاد التي تعاني من الجوع و وفاة الرضع ,وذلك بسبب قلة الموارد وسوء التغذية وضعف الرعاية الصحية مما أدي لتضاعف حجم المشكلة ,كما أن الفقر ليس نقصاً في الدخول فقط بل هو عبارة عن تهميش لطبقة عريضة من المجتمع ، وحرمانها من الحد الأدنى من الحاجات الضرورية التي تضمن لها المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وبالنسبة لمصر فقد وجد أن ما يقارب 26.3% من المصريين يعيشون تحت خط الفقر أي علي اقل من دولارين يوميا ووصل معدل البطالة إلي ما يقارب 13.4% أي حوالي 3.6 مليون مواطن عاطل عن العمل،

وقد تذبذبت اتجاهات الفقر في مصر صعودا وهبوطا فانخفضت نسبة الفقراء من 24.2% في 1991/1990 بانتظام لتصل إلي 16.7% في 2000/1999 ، كما انخفضت نسبة الفقراء فقرا مدقعا من 6.5% في 1991/1990 إلي 3% في 2000/1999 ثم عاد الفقر للارتفاع في 2009/2008 متأثرا بتباطؤ النمو الاقتصادي الناتج عن الأزمة المالية العالمية وارتفاع الأسعار العالمية للغذاء والطاقة وبذلك يكون عدد الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر القومي في 2009/2008 حوالي 16.3 مليون شخص أي حوالي 21.6% من إجمالي عدد السكان ، وفي عام 2009/2008 كان الفقراء وفق خط الفقر المدقع عند مستوي دخل يومي (1.25 دولار يوميا) تصل نسبتهم إلي 3.15% من السكان أما الفقراء وفق خط الفقر عند مستوي دخل يومي (2.5 دولار أمريكي يوميا) تصل نسبتهم إلي 41.9% من السكان أي يوجد فردان فقيران من بين كل خمسة أفراد في مصر ، كما أن نسبة من هم تحت خط الفقر الغذائي حوالي 6% وقد تزايدت أيضا بين عامي 2008/2004 مما يعني إن حوالي 5 مليون مواطن تقريبا لا يحصلون علي ما يكفي للإنفاق علي الحد الادني الضروري من الغذاء وذلك طبقا لـ (تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2014).

كما إن أغلبية الفقراء يعيشون بالمناطق الريفية وانه لكي يتم تنفيذ أي خطط تنموية في المجتمع المصري بشكل عام لابد من تنمية المناطق الريفية بمشاكلها المتعددة من الفقر والأمية والحرمان من الاحتياجات الأساسية من خدمات ومرافق لازمة للمعيشة وتفاوت الدخول عن الحضر وخدمات صحية متدنية واستنزاف الموارد الطبيعية و إهدارها علي مر السنوات ,فقد عانت المناطق الريفية من تلك المشاكل لفترات زمنية طويلة ومازالت ونتج عن ذلك عدد كبير من الفقراء الذين تزداد أعبائهم المعيشية مع مرور الزمن ,والفقر الذي يمثله هؤلاء هو العائق الرئيسي لأي خطط أو جهود تنموية او إصلاحية تبذلها الحكومات ، وعلي وجه الخصوص الدول النامية ومنها مصر ، وقد تم اختيار محافظة البحيرة كواحدة من محافظات مصر الأكثر فقراً ، لذلك تم إجراء هذه الدراسة لإلقاء الضوء علي مشكلة الفقر بمحافظة البحيرة .

أهداف البحث

في ضوء ما سبق عرضه من مشكلة البحث تحددت الأهداف كما يلي :

1- بناء نموذج لديناميكية الفقر متضمناً المحاور المختلفة والمتمثلة في كل من محددات وعواقب وتوابع الفقر .
2- التعرف على طبيعة العلاقات الإرتباطية بين مكونات كل مركب من مركباته الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر.
3- وصف طبيعة العلاقات الانحدارية بين المركبات الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر .
4- وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب عواقب الفقر (Throughputs) .
5- وصف طبيعة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs) .
6- وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر outputs) .

الإطار النظرى

أولا: الإطار المفهومي

مفهوم الفقر

تعددت وتنوعت المفاهيم التي تناولت الفقر حيث توجد العديد من التوجهات النظرية والبحثية المختلفة وفي هذا السياق فإنه لم يتم التوصل لتعريف متفق عليه من الباحثين والعلماء يشمل الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة بشكل دقيق، وبالرغم من ذلك هناك محاولات عديدة من كثير من العلماء والباحثين و المنظمات الدولية لوضع تعريف شامل للفقر . حيث يعرف فرح الفقر على أنه إحباط وظيفي للبناء الاجتماعي مما يساعد علي ظهور

أشكال من السلوك المنحرف، أما روبرت نيسبرتر عرف الفقر علي أنه مشكلة اجتماعية تحول بين الإنسان وبين تحقيق مستوي اقتصادي واجتماعي مرغوب ومقبول ,ويعد الفقر مشكلة اجتماعية لأنه يؤثر في أعداد كبيرة من الناس، فهو محصلة عجز الناس عن تحقيق حاجاتهم نتيجة تعقد البناء الاجتماعي، كما يحول بينهم وبين تحقيق توقعاتهم (فرح 1976، 201 – 202) .

يعرف جيلين الفقر علي أنه حالة معيشية لا يستطيع الفرد في ظلها الحفاظ علي مستوي لائق للمعيشة ، يوفر له القوة والقدرة المادية ، ويهيأ له ولمن يعولهم التكيف الاجتماعي المطلوب .كما يذكر فرح أن صمويل يري أن الفقر يعني العجز المادي عن تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ، ويساير دافيد ماتزا هذا التفسير الاقتصادي لظاهرة الفقر ويضيف أن الفقر مشكلة اقتصادية أساساً ، وتظهر هذه المشكلة نتيجة تفاوت توزيع الدخل، وعدم توزيع الملكية توزيعاً عادلاً وضآلة الإنتاج الكلي في المجتمع، أما رونتري فيقول أن الأسر الفقيرة هى تلك الأسر التي لا يكفي دخلها للحصول علي الضروريات الأساسية اللازمة للحفاظ علي المستوي اللائق للحياة . كما يذكر فرح أن بيتر تونسون كان مسانداً لهذا التفسير الاقتصادي لظاهرة الفقر ، وأوضح أن الفقر يظهر عادة نتيجة عجز موارد الأفراد عن إشباع الحاجات الضرورية والثانوية وضآلة نصيب الأفراد من هذه الموارد (فرح 1976، 203) .

ويؤكد غيث (1979 , 342) أن استخدام مفهوم الفقر والنظريات التي عنيت بمصادره وعوامله قد أفاد فائدة كبيرة في تطوير الأفكار السوسيولوجية وبخاصة في القرن التاسع عشر، وأنه قد كان للفكرة القائلة بأن الكسل يؤدي إلي الفقر أثر عميق علي النظرية الاجتماعية ,خاصة وأنه كان من المعتقد أن أي محاولة لتخفيف حدة الفقر سوف تشجع علي البطالة وتعوق من الاقتصاد والتوفير ,وقد ترتب علي ذلك أن ذهب بعض المفكرين من أمثال بنتام وتوماس شالمرز إلي أنه من الصعب لهذا السبب قيام أي محاولة لتضييق الهوة الواسعة التي تظهر في توزيع الدخل القومي علي الأفراد . ويقول غيث (1979، 436) أن شارلز بوث أوضح من خلال تحليل دقيق ومتقن للنظم الاقتصادية في عصره أن الفقر هو النتيجة النهائية لسوء أداء النظام الاقتصادي لوظيفته وليس نتيجة للجوانب اللاأخلاقية للفرد مثل الكسل أو التواكل وإدمان الخمور .

فقد جاء في تقرير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (1981، 24-25) أنه في بداية الستينات تقدم مجلس المستشارين الاقتصاديين بالولايات المتحدة بتقرير الجمهورية عن ظاهرة الفقر التي نالت اهتماما كبيراً وقد تضمن هذا التقرير تعريفاً للفقر علي أنه (يقصد بالفقراء هؤلاء الذين لا يتمتعون بمستوي محترم وبعبارة أخري هؤلاء الذين تزيد احتياجاتهم الأساسية علي مواردهم التي تخصص لإشباع هذه الاحتياجات) وبناءاً علي هذا التعريف ذهب هذا المجلس إلي أن تحديد الاحتياجات الأساسية مرتبط بعوامل عديدة تختلف باختلاف الأسر ومع ذلك انتهي هذا التقرير للمجلس إلي تبني معيار موحد في تحديد الحد الأدنى للمعيشة وهو ثلاثة آلاف دولار أمريكي للأسرة الواحدة في السنة . وتذكر سعاد عبد الرحيم (1990، 88) إن هناك تعريفاً إجرائيا للفقر علي أنه النقص في الإمكانيات المادية المتمثلة أساساً في الدخول الضعيفة التي تتحصل عليها الأسر الفقيرة ولا تلبي احتياجاتها الأساسية ، وهذا ينعكس بدوره علي المستوي الثقافي والمعرفي والجوانب الاجتماعية لهذه الأسر , فيظهر في صورة تعليم منخفض وسوء مستوي الملبس والمسكن أيضاً ، والافتقار إلي حياة صحية سليمة، وافتقاد وسائل الترفيه، وخلقه لصفات خاصة تميز الأسر الفقيرة عن غيرها .

كما جاء في تقرير البنك الدولي (1990, 41) ان الفقر ليس من شاكلة عدم المساواة ، ولابد من التأكيد علي وجود إختلاف بينهما ففي حين أن الفقر ينصرف إلي المستوي المطلق لمعيشة جزء من السكان وهم الفقراء ، فإن عدم المساواة ينصرف إلي المستوي النسبي للمعيشة عبر المجتمع بأكمله ، وفي حالة الحد الأقصى من عدم المساواة يكون هناك استئثار بكل شيء من جانب شخص

واحد وعليه يكون الفقر شديداً، أما الحد الأدنى من عدم المساواة حيث يكون الجميع متساوين فيتلازم مع فقر من الدرجة الصفرية حيث لايكون هناك فقير واحد ، كما يتلازم مع الحد الأقصى للفقر حيث يكون الجميع فقراء.

يرى عطيه (1992 , 6) أن الفقر بمعناه الشامل لا بمعناه الشائع الذي يتم النظر إليه من جانب الحس الشعبي الساخر كما لو كان جوهراً معرفاً بذاته ,إنما هو ندرة الموارد أو إهدارها أو توزيعها بشكل غير عادل و غير متكافئ . بينما يرى حجازي (1996 ، 9) أن الفقر يختلف عن عدم المساواة ففي العادة يكون الفقر كنتيجة مترتبة علي عدم المساواة ، والعكس فعدم المساواة لا ينطوي بالضرورة علي انتشار الفقر .

وترى سونيا نصرت (2000 ، 16) أن الفقر بمعناه الشامل يعني (حرمان الفرد من حقوقه الأساسية و المشروعة، وهي حقه في امتلاك أو استخدام الموارد الطبيعية و استثمارها ، وحقه في الحصول علي مكانة اجتماعية متواضعة، وحقه في التمتع بحقوق المشاركة السياسية ، وحقه في اتخاذ القرار، وكذلك حقه في الحصول علي خدمات تعليمية وصحية وسكنية ومعلوماتية ومعرفية واتصالية ، وكذلك حقه في الاستهلاك الغذائي والكسائي والمعيشي بصفة عامة) . أوردت سونيا نصرت (2000 , 18) أن حجازي يتسائل حول مفهوم الفقر وما هو سبب الخوف من المصطلحات الإسلامية التي تقول أن الفقير هو من يعيش علي الكفاف ، ولابد من تحديد ما هو حد الكفاف ؟ وما هو حد الكفاية ؟ وبالرجوع إلي قوله تعالي " أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف " نكون أمام تعريف أوسع للفقر من حيث كونه غير مرتبط بالطعام وحده ، ونحن في مصر لا نواجه أزمة غذاء ,فمتوسط نصيب الفرد من السعرات الحرارية من أعلي المتوسطات في العالم ، أي أننا ملأنا البطون ولكن لدينا فقراء في التعليم والصحة والثقافة وغيرها ، كما أن لدينا سوء في عدالة التوزيع بين المواطنين مما يزيد من حدة مشكلة الفقر. كما تذكر نصرت نقلاً عن حجازي أن عالم الإجتماع جاك دوجلاس يلخص الفقر في أربعة مستويات هي : (أ) نقص السلع المادية لدرجة المعاناة علي المستوي البدني من الجوع ، وهنا نلاحظ أن التركيز منصب علي المدخل المطلق أوالموضوعي للجوع بجانب التركيز علي كمية مطلقة من السلع لمقابلة الحاجات الإنسانية للبناء ، (ب) نقص السلع المادية اللازمة لمقابلة الحاجات الصحية للإنسان ويكون التركيز هنا منصب علي نظام التغذية الذي لا يوفر للفرد النمو بدنياً بشكل ملائم ، واحياناً ما يطلق علي هذا المعني التعريف القائم علي الكفاية الغذائية، (ج) نقص السلع المادية اللازمة للإستمتاع بمستوي معيشي لائق ، (د) التعريف النسبي للفقر ، ففي الغالب ما يقوم الفقراء بمقارنة أحوالهم الإجتماعية بأحوال باقي أفراد المجتمع ، وقد أدي هذا الإتجاه إلي ظهور مفهوم الحرمان النسبي .

يذكر الفارس (2001، 19ـ 20) أن الجزء المشترك بين جميع تعريفات الفقر يتمركز حول مفهوم الحرمان النسبي لفئة معينة من فئات المجتمع ، وفيما بعد يحدث اختلاف بين هذه التعريفات في حدود هذا الحرمان ومكوناته وحتى في هذا التعريف الشامل الذي حاول البنك الدولي وضعه لهذه الظاهرة فعرف الفقر علي أنه عدم القدرة علي تحقيق الحد الأدنى من مستوي المعيشة، فهذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة علي مفهومي الحد الأدنى ومستوي المعيشة وعلي المجتمع الذي تحدث به الحالة التي يتم توصيفها ، فالفقر في مجتمعات الدول النامية يؤدي أحياناً للموت جوعاً بعكس الفقر في مجتمعات الدول المتقدمة والتي ينحصر الفقر فيها بدرجة كبيرة في مسألة التباين في توزيع الدخل أكثر من الإشارة للحرمان المطلق. ويضيف الفارس (2001، 21) أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه عدم القدرة علي تحقيق مستوي معين من المعيشة المادية يمثل الحد الأدنى المعقول والمقبول في مجتمع ما من المجتمعات في فترة زمنية محدودة

ويعرف أنسل الفقر علي أنه عبارة عن العلاقة بين الحد الأدنى من الحاجات الضرورية للأفراد ومدي قدرتهم علي إشباع هذه الحاجات ,كما يذكر أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه عدم قدرة الفرد او الأسرة علي توفير

الحاجات الأساسية التي يستطيع من خلالها الفرد أو الأسرة العيش حياة كريمة ومستقرة في مجتمع معين وفي فترة محددة من الزمن (حسن 2005، 15- 17). ويرى شاكر (2006 ,3- 4) أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه حالة من الحرمان من المزايا أو الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبشرية ,وتشمل الأصول الاقتصادية والمادية والمهارات والصحة الجيدة والعمل وغيرها من العناصر المادية التي توفر قاعدة لتوليد الدخل والإنتاج سواء في الحاضر أو مستقبلاً ، أما الركائز البشرية فتشمل المهارات والمواهب ,وعليه فإن قدرة الأفراد علي مكافحة الفقر يمكن أن تزداد عن طريق التعليم والتدريب اللذين يتيحان المزيد من الفرص ، أما الأفراد الذين ينقصهم التعليم الرسمي فلديهم مهارات أخري مثل المعارف التقليدية وغيرها من المهارات البدنية والعقلية التي يمكن توظيفها في مكافحة الفقر ، وتتمثل الركيزة الاجتماعية في قدرة الأفراد علي إقامة علاقات مع الغير مبنية علي الثقة ، فمثلا يلجأ الأفراد للاقتراض لتغطية احتياجاتهم المباشرة كالغذاء والدواء ,ومن ثم فإن مثل هذه العلاقات المبنية علي الثقة يمكن أن تكون قاعدة لنوع من التنظيم الاجتماعي من أجل عمل اجتماعي وسياسي مشترك ، ومن جهة أخري فهذه الركائز جميعها متصلة ببعضها فالركائز الاجتماعية يمكن أن تساهم في خلق ركائز اقتصادية ، وتضامن المجتمعات المحلية قد يؤدي إلي عمل سياسي مشترك مثل المطالبة بتحسين المدارس مما يساهم في تحسين الظروف الاقتصادية عن طريق زيادة فرص العمل .

أما باقر (2007 ، 2) يعرف الفقر علي أنه حالة من الحرمان المادي التي تتجلي أهم مظاهرها في انخفاض استهلاك الغذاء كماً ونوعاً ، وتدني الحالة الصحية والمستوي التعليمي والوضع السكني ، والحرمان من امتلاك السلع الأساسية والأصول المادية الأخرى ,وفقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات وإلي جانب ذلك يشخص البعض أوجه أخري للفقر من أهمها التهميش والإعتمادية ، ووجود قدرة ضعيفة علي اتخاذ القرارات وممارسة الاختيار الحر والتصرف بالأصول الإنتاجية ومواجهة الصدمات خارجياً وداخلياً ، وعدم الشعور بالأمان. وذكر كل من الشواوره والشبلي (2008, 2) أن تقرير البنك الدولي كان يري أن التنمية البشرية تتطلب القضاء علي الفقر بجميع أشكاله إذ ينطلق مفهوم التنمية البشرية من توسيع الخيارات أمام الناس ، فالفقر يعني انعدام هذه الخيارات بمعني آخر فإن الفقر يعني عدم قدرة الفرد علي توفير الموارد للوصول إلي هذه الخيارات ، ويعد الفقر سبباً رئيسياً في انخفاض الاستهلاك الغذائي والوضع الصحي عند الفرد وعدم قدرته علي مواصلة تعليمه وسوء وضعه السكني وعدم القدرة علي الاستفادة من الخدمات العامة ، وفي تراجع التنمية الاقتصادية والمدخرات وكل ذلك من مُرتكزات التنمية البشرية .

ويضيف كل من عبد الخالق ومحمد (2008، 3) أن تقرير التنمية البشرية عرف الفقر علي أنه مفهوم مركب متعدد الأبعاد ويتجاوز مجرد الحرمان من الضرورات المادية الناتجة عن نقص الدخل ليشمل الفقر البشري حيث يقيس دليل الفقر البشري في البلدان النامية مستويات الحرمان في الأبعاد الأساسية الثلاثة المتمثلة في دليل التنمية البشرية وهي الحياة المديدة الصحية والمعرفة والمستوي المعيشي اللائق . وتقول سامية شوشان (2008، 62) أنه يمكن تعريف الدول الفقيرة بأنها تلك الدول التي تعاني من مستويات منخفضة من التعليم والرعاية الصحية ، وتوافر المياه النقية صحياً للاستهلاك الآدمي والصرف الصحي ومستوي الغذاء الصحي كماً ونوعاً لكل أفراد المجتمع وعلاوة علي ذلك معاناتها من تدهور واستنزاف مستمر لمواردها الطبيعية مع انخفاض مستوي دائرة الفقر ، فهذا التعريف يرتبط ارتباطا كلياً بالمحافظة علي البيئة ,كما تذكر أن البنك الدولي عرف الدول الفقيرة بأنها الدول منخفضة الدخل والتي ينخفض فيها دخل الفرد عن 600 دولار سنوياً.

يذكر عبد الحليم (2008 , 75 . 76) أنه يوجد ثلاث مفاهيم للفقر وهي : (1) المفهوم الموضوعي للفقر حيث يضع هذا المفهوم ضوابط موضوعية لتحديد مستوي الفقر

بناء علي مستوي محدد من الدخل ونفقات الإستهلاك ، ويوصف من هم دون هذا المستوي بالفقراء ومن هم فوقه بغير الفقراء (2) المفهوم النفسي للفقر حيث ينبع هذا المفهوم من شعور الأفراد بانخفاض مستوي معيشتهم والتي تقل بالمقارنة مع المستويات المعيشية لأفراد آخرين داخل مجتمع الدولة أو في مجتمعات دول أخري ، (3) المفهوم الاجتماعي للفقر حيث يعد الأفراد الحاصلين علي مساعدات من الدولة طبقاً لهذا المفهوم فقراء والتي اعترفت بفقرهم ، ويوجد تطابق بين هذا المفهوم والمفهوم الإداري للفقر المستند إلي برامج الضمان الاجتماعي ومشروعات الإسكان خاصة وأن المستفيدين من هذه البرامج والمشروعات يتم وصفهم بالفقر .

ويرى راهنيما أن الحقائق أو الماديات التي تقوم عليها أفكار الفقر المختلفة هي تلك الأشياء التي يفهم نقصها علي أنه الفقر، وهذا النقص أو العجز أو الحرمان إما من نوع غير مادي و وجودي أو ذو طبيعة مادية ، وينتمي إلي الفئة الأولي عوامل من قبيل عجز الإنسان عن تحقيق هدف من أهدافه، وعدم توفر الحظ الطيب أو الثقة بالنفس، وافتقاد حب واحترام الآخرين له أو إهماله أو هجره الخ ، وبالنسبة للعوامل المادية فتشمل التفرقة وعدم المساواة والقمع السياسي أو غير ذلك من أشكال القمع والهيمنة وغياب الاستحقاقات وعدم وجود الحد الأدنى من الأساسيات اللازمة للبقاء اقتصادياً أو بيولوجياً علي النحو الذي تحدده ثقافة كل فرد ، وهناك كذلك أشكال أخري من الحرمان والحاجة والجوع والتشرد ,وسوء التغذية وتدهور الخدمات الصحية و الاستبعاد من الخدمات التعليمية وغيرها (ساكس 2009 ، 334). ويقول عبد الخالق (2009 ، 3ـ 4) أنه يمكن تعريف الفقر بأنه وضعية أو مجموعة من الوضعيان غير المقبولة أو غير العادلة علي المستويين الاقتصادي والاجتماعي ، وفي الأصل فإن الفقر مفهوم أخلاقي واجتماعي وغير اقتصادي ، ولكنه أصبح في يومنا هذا مركزاً للنظرية الاقتصادية بنزعة اجتماعية فهو إذن مفهوم تقييمي.

يذكر كل من جنكينز ومايكلرايت (2009، 184ـ 185) نقلاً عن نولان و ويلان أن معظم الأبحاث الآن تنطلق من أن الناس يكونون فقراء عندما تكون مواردهم قليلة بدرجة كبيرة عن متوسط موارد الأفراد أو الأسر التي تم حرمانها بشكل فعلي ,عن أنماط الحياة والعادات والأنشطة العادية ,كما يذكر كل من جنكينز ومايكلرايت أن المجلس الاستشاري للبحوث القومية في الولايات المتحدة قد عرف الفقر علي أنه الموارد غير الكافية للحاجات الأساسية. ويضيف كل من جنكينز ومايكلرايت (2009، 373) أن الإتحاد الأوروبي في منتصف ثمانينات القرن الماضي قد عرف الفقراء علي أنهم متوسطي الدخل من الأفراد والأسر ومجموعات الأشخاص الذين تحرمهم مواردهم المادية والثقافية والاجتماعية من الحد الأدنى المعقول لأسلوب الحياة في الدول الأعضاء التي يعيشون فيها.

يقول صن (2010، 137) أنه يمكن تعريف الفقر علي أنه حرماناً من القدرات الأساسية وليس مجرد تدنياً في الدخل وهو المعيار السائد لتحديد الفقر ، ويذكر كل من ماير و فور هولت (2010, 20، 22) أن هينش عرف الفقر الشديد علي أنه حالة من الاحتياج والعوز اللاإرادي غير المقبول أخلاقياً ,والذي يعلل حصول من يعانون منه علي الحقوق الأدبية المتعلقة بالاحتياجات ، وقد عرفه بمعناه الحقوقي الإنساني عن طريق تلك الحقوق المتعلقة بالاحتياجات التي نري في عدم تحقيقها أمراً غير مقبول أخلاقياً ، وإن كان تحقيقها بالنظر إلي الموارد الموجودة ممكناً بشكل مبدئي ، وتلك الحقوق هي حقوق الأشخاص الطبيعيين في التمتع بدعم الآخرين للحصول علي المواد الأساسية لمعيشتهم ، حتي وإن كان ذلك مرتبطاً بتعرض هؤلاء الداعمين لبعض الأضرار أو الخسائر ,والمواد الأساسية المقصودة هنا هي السلع المرتبطة بالمعيشة من غذاء ومياه شرب وصحة وكذلك التعليم الأساسي والاندماج في المجتمع والاحترام من الآخرين ، ويتسبب نقصها في حدوث حالة الفقر والحاجة التي لابد من الاعتراف بها بشكل علني ,والتي تعطي الحق للفقراء

والمحاجين في الحصول علي حقوقهم الأدبية المتعلقة بالاحتياجات . أوردت عزة محفوظ (2011، 22) أن استر بنشيف عرف الفقر علي أنه مستوي معيشي منخفض غير مقبول ، سواء بالمقارنة بالمستويات السائدة في المجتمع أو بالنسبة لمستويات دنيا معينة . كما تذكر أن تيمر عرف الفقر علي أنه نقص الاستهلاك عن حدود معينة ، مما يترتب عليه سوء التغذية وعدم الاستقرار في الأحوال المعيشية ، وسوء الظروف السكانية والمستوي التعليمي وعدم المشاركة الفعالة في النشاط الاقتصادي . كما تذكر أن رودجرز عرف الفقر علي أنه الحالة التي لا تكفي فيها الدخول الفعلية لتوفير أدني الضروريات لضمان أدني كفاءة جسمانية أو الوضع الذي يتطلب ضرورة وجود مظلة الضمان الاجتماعي، وأضافت عزة محفوظ (2011 ، 18) أن المنظمات الدولية عرفت الفقر علي أنه الحالة الاقتصادية التي يفتقد فيها الفرد الدخل الكافي للحصول علي المستويات الدنيا في الرعاية الصحية والغذاء والملبس والتعليم ، وكل ما يعد من الاحتياجات الضرورية لتأمين مستوي لائق في الحياة . بينما يرى تشوسودوفيسكي (2012 ، 297. 298) أن إطار البنك الدولي يبتعد بشكل عمدي عن كل المفاهيم والإجراءات المقررة (من جانب مكتب التعداد الأمريكي أو الأمم المتحدة مثلاً) لقياس الفقر ,ويتمثل ذلك في تحديد تعسفي لعتبة الفقر عند دولار واحد يومياً للفرد ثم ينطلق دون قياس ليقرر أن المجموعات السكانية التي يبلغ دخل الفرد بها أعلي من دولار يومياً ليست فقيرة ، وهذا الإطار يخفض في يسر الفقر المسجل دون الحاجة لجمع بيانات علي مستوي كل بلد ومعرفة ظروفه الفعلية ، فهذا التحديد بدولار يومياً إجراء غير صحيح ، فالشواهد تؤكد أن المجموعات السكانية التي يبلغ دخل الفرد بها اثنين أو ثلاث أو خمس دولارات يومياً تظل فقيرة أي عاجزة عن الوفاء بالمتطلبات الأساسية من غذاء وكساء ومسكن وصحة وتعليم . ويقول طاحون (2012، 17) أن الفقر يمكن تعريفه علي أنه حالة عدم الحصول علي مستوي للمعيشة يعتبر لائقاً أو كافياً بواسطة المجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، هذا إذا ما نظرنا إليه من منظور الاستطاعة أو المقدرة وهي منهجية يمكن اعتبارها بمثابة أهم البدائل التي يمكن استخدامها لدراسة الفقر علي اعتبار أن المنهج الكمي الاقتصادي هو المسيطر علي الأدبيات الاقتصادية والتنموية .

ويضيف طاحون (2012، 18) أن الإمام الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين قد قدم تعريفاً للفقر بقوله أن كل فاقد للمال نسميه فقيراً ثم يميز بين خمسة أحوال للفقر هي:الرضي والزهد والقنوع والحرص والاضطرار ، ويوضِح الاضطرار عن طريق إدخاله الفرد في حالة المضطر إذا كان جائعاً وفقد الخبز العادي كطعام أو فقد الثوب الذي يستر جسده وهكذا .ويضع كل من علام وعبد العال (2012 ، 36) تعريفاً للفقر مبني علي مقدار الاحتياجات من السعرات الحرارية من عدة مصادر غذائية نحو 2500سعرا حراريا يومياً كحد أدني ، ويعتمد علي ما يحصل عليه الفرد من وحدات غذائية بشكل يومي، ويحدث تباين في هذا المقدار حسب العمر والجنس والمكان والمناخ .

وتقول ماجدة علي (2013 ,10. 11) أن تشامبرز في تفسيره للفقر الريفي قد نظر إلي الفقر باعتباره حرماناً للأكثرية ووفرة للأقلية ، فهو يعتبر أن الفقر ظاهرة اجتماعية اقتصادية تستخدم علي أساسها الموارد المتاحة لأي مجتمع لإشباع رغبات الأقلية في حين لا تسد حتي الاحتياجات الإنسانية للأكثرية ويحدد هذا ملامح وجهة النظر القائلة بأن الفقر هو في أساسه ظاهرة اجتماعية .

يذكر بركات (2015 , 1343) نقلاً عن شكري أن علماء الاجتماع ينظرون إلي الفقر علي أنه عدم القدرة علي إشباع الحاجات الأساسية والبيولوجية والتي تشكل حاجات عالمية يجب إشباعها ، وإذا كانت التنمية البشرية هي عملية توسيع الخيارات أمام البشر ورفع مستوي معيشتهم ، فإن الفقر يعني انعدام تلك الفرص والخيارات ذات الأهمية الأساسية لتنمية البشرية .

ثانيا : التوجهات النظرية في تفسير ظاهرة الفقر

يتم تناول اهم النظريات الاجتماعية لتفسير الفقر ، نظريات إريك أولين رايت لتفسير الفقر ، نظريات جمعية الاجتماع الريفى الأمريكية لتفسير الفقر النظرية الوظيفية ،

النظرية الماركسية ، نظرية ثقافة الفقر ، نظرية التبعية ، نظرية إشباع الحاجات البشرية ، نظرية امتداد القيم .

جاء في تقرير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (1981 , 14 . 21) أن هناك مجموعة من النظريات الاجتماعية التي ساهمت في تفسير ظاهرة الفقر ومنها ما يلي :

(1) نظرية الباثولوجيا الإجتماعية: اتجه أنصار هذه النظرية إلي أن من ينحرف أو يختلف عن أصول النظام الاجتماعي السائد يُعتبر إما منحرفاً أو متخلفاً أو مريضاً من وجهة النظر الاجتماعية ، وقد تأثر البعض بهذا الاتجاه في محاولاتهم لفهم وتحليل مشكلة الفقر، ويري بعض الكتاب في الولايات المتحدة أن أثر هده النظرة امتد إلي وقت قريب ، ففي ظل إدارة الرئيس نيكسون اعتبرت البطالة نوع من الباثولوجيا الفردية وتَقرر حرمان العاطل من المساعدات المادية .

(2) نظرية الانحراف الاجتماعي: ففي تطور تالٍ للبحث عن تفسير شخصي أو فردي للمشكلات الاجتماعية اتجه البعض إلي أن تلك المشكلات تنتج عن مخالفة القوانين والنظم الاجتماعية المقبولة والمتعارف عليها في المجتمع ، والفارق بين هذه النظرية وسابقتها هو أن نظرية الباثولوجيا الاجتماعية تذهب إلي أن سبب المشكلة الاجتماعية يرجع إلي تكوين الشخص ذاته ، بينما تتجه نظرية الانحراف الاجتماعي إلي أن الأفراد يستمدون السلوك المنحرف من مصدرين وهما : (أ) إما لعدم إتاحة الفرصة لهم لتعلم السلوك الاجتماعي المقبول والمُتعارف عليه والذي يتوقعه المجتمع ، (ب) إما تكون الفرصة قد تم إتاحتها لهم لتعلم السلوك المنحرف ، وبناء علي ذلك فقد إنصب اهتمام أنصار هذه النظرية علي السعي للتعرف علي الأسباب التي تجعل البعض يتوافق مع السلوك الاجتماعي المُتعارف عليه، في حين ينحرف البعض بعيداً عن هذا السلوك.

(3) نظرية التفكك الاجتماعي أو الثقافي: ويري أنصار هذه النظرية أن الظاهرة التي تمثل مشكلة اجتماعية تُعتبر نتيجة وأثراً لخلل اجتماعي أو ثقافي ويَنتج هذا الخلل في الحالتين إما كنتيجة لحدوث صراع اجتماعي أو كنتيجة لحدوث تغير اجتماعي لا تستطيع الأنظمة القائمة في المجتمع علي التكيف معه أو التصدي له ومكافحته ، وقد ارتبطت هذه النظرية بمفهومي الفجوة الثقافية والاغتراب .

(4) نظرية ثقافة الفقر: يرى انصار هذه النظرية إلي أن الفقراء لا يشاركون مشاركة فعالة في الأنشطة والتجمعات الاجتماعية بمجتمعهم مثل الأحزاب والنقابات والمؤسسات الصحية والتعليمية والثقافية ، ويُرجع لويس ذلك إلي أسباب متعددة مثل عدم توفر الإمكانيات المادية وشعورهم بالخوف وعدم الثقة وإحساسهم بعدم قدرتهم علي مواجهة الحياة,فثقافة الفقر ثقافة فرعية تَتَناقلها الأجيال ولا يستطيع الشخص التخلص منها حتي لو تغيرت الظروف . ويذكر حجازي (1996 , 103 . 112) أن إريك أولين رايت يميز بين أربعة إجتهادات في تفسير إنتاج الفقر وإعادة إنتاجه و يُمكن اعتبارها بمثابة نظريات لتفسير الفقر و هي كالتالي :

(1) نظرية الملامح الفردية الفطرية : هذا الاتجاه في التفسير وبخاصة ما يُركز منه علي نسبة الذكاء العام وبعض الاستعدادات الوراثية الأخرى مازال يحظى بقبول من بعض الدارسين وكثير من الأشخاص العاديين ,كما أن أتِباع الإتجاهات الوظيفية المختلفة يمكن إعتبارهم من مؤيدي هذا الإتجاه ,فالوظيفيون الرواد وفي مقدمتهم بارسونز وميرتون ومور وغيرهم لم يتكلموا عن الفقر وإنما كان نقاشهم عن عدم المساواة ، وجاء ذلك في سياق تحليلهم للتدرج الإجتماعي ، وهم يرون أن التفاوت في الثروة والقوة والمكانة وغيرها هو إحدي الحقائق الأساسية في تاريخ المجتمع البشري ، ويَتمثل التحليل الوظيفي لعدم المساواة في عدد من القضايا وفي مقدمتها ثلاث قضايا وهي : (أ) إختلاف أنصبة الأفراد المختلفين من الإستعدادات الفطرية والمهارات المُكتسبة كالذكاء والدافعية والطموح والإبداع وغيرها ، (ب) تفاوت أهمية الأدوار والمهام الإجتماعية التي يتطلبها تيسير النسق الإجتماعي وتحقيق

إستقراره، فهناك وظائف أكثر أهمية وحيوية لوجود المجتمع وإستمراره من غيرها من الوظائف ، (ج) حق الأشخاص الموهوبين من حيث الإستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة في أن يشغلوا الوظائف الأرقي ويحصلوا علي دخول مادية وغير مادية أكبر .

(2) نظرية الخصائص الفردية المُكتسبة: وهي أكثر شيوعاً من سابقتها حيث تعتمد بشكل أساسي علي رؤية الفقر كنتيجة لجوانب قصور مُكتسبة ناتجة عن أوضاع إجتماعية تجعل الأفراد يعجزون عن العمل بكفاءة في المجتمع الحديث ,كما أن مؤيدي هذا الإتجاه يركزون في تفسيرهم للفقر علي التنشئة الإجتماعية في سياق ما يسمونه حضارة أو ثقافة الفقر ,حيث يكتسب الأفراد تلك الملامح من الأسر التي يعيشون بها والتي تعاني من الحرمان وتفتقر إلي الرعاية السليمة للوالدين وتتسم بتدني الطموح ، وتبعاً لذلك فإن كسر حلقة الفقر يَقتضي تعديلات جوهرية في نسق القيم والدافعية والتصورات وأنماط السلوك وغيرها ، وهي مُهمة في غاية الصعوبة إن لم تكن مستحيلة .

(3) نظرية الخصائص المجتمعية الطارئة: وهي أكثر الإجتهادات في تفسير إنتاج الفقر وإعادة إنتاجه انتشارا بين المحللين الليبراليين العاملين بالعلوم الاجتماعية ، حيث تُرجع وجود الفقر إلي أوضاع وظروف اجتماعية ليست من طبيعة النسق الاجتماعي أي طارئة عليه ، وبحسب منطق هذا الاتجاه في تفسير الفقر فإن كسر حلقة الفقر يَقتضي توفير الفرص التعليمية وإكساب الفقراء للمهارات والخبرات ,وخلق وظائف لذوي المهارات المتدنية ، ويري بعض المحللين المؤيدين لهذا الاتجاه في تفسير الفقر كبعض الاقتصاديين الكلاسيكيين ومنهم وليام توماس مالتوس .

(4) نظرية طبيعة النسق الاجتماعي: وهي أكبر تفسيرات الفقر أهمية وأكثرها راديكالية حيث تري الفقر علي أنه جزءاً من طبيعة نوع من الأنساق الاجتماعية هو الرأسمالي ، وكما يري كارل ماركس والماركسيين من بعده فإن الفقر ليس أمراً طارئاً ولا ناتجاً عارضاً وإنما هو جزء من جوهر النسق الاجتماعي الرأسمالي ، فهناك قوي اجتماعية مؤثرة لها مصلحة في وجود الفقر، وبحسب منطق هذا التفسير فإن كسر حلقة الفقر يتطلب تَغيرات جِذرية في النسق الإجتماعي ، ومن وجهة النظر الراديكالية فإن هذا يتطلب القضاء علي النظام الطبقي أما في التصور الليبرالي فإن شيئاً مفيداً يُمكن أن يتم إنجازه بتحجيم أطماع الرأسماليين.

أوردت سونيا نصرت (2000 , 64 . 66) نقلاً عن دودنهيفر أن فريق عمل من جمعية الإجتماع الريفي الأمريكية قد إجتهد في وضع عشر نظريات ليستعين بها الباحثون الذين يهتمون بمعرفة مسببات الفقر وهي كالآتي:

(1) نظرية الاحتواء الاجتماعي: حيث تحدث أنشطة العمل داخل سياق العلاقات الإجتماعية وتكون محصورة في السياق الإجتماعي المحلي ، فعلي سبيل المثال الطريقة التي يُقسم بها كل من الزوج والزوجة مسئوليات المنزل مُحددة في جزء منها بالعلاقة بين الرجل والمرأة عامة وخاصة في المجتمع المحلي .

(2) النظرية النقدية النسائية: حيث أن الفرص الإقتصادية للنساء هي دالة لأجور سوق العمالة والتي تعطي النساء أجوراً أقل من الرجال ,وأن النسبة الأكبر من السيدات يَقمن بأعمال غير رسمية ويكون عملهم دون مقابل مثل العمل المنزلي ,ولهذا لابد من وضع الإستراتيجيات والسياسات التي تُولي إهتمام بالمرأة سواء من حيث العمل والرفاهية وغيرها من الظروف المادية والإجتماعية التي توفر لها الحياة الكريمة .

(3) النظرية المؤسسية: حيث أن الجماعات الفقيرة تَعرضت للإفقار والإستبعاد لأنها تعيش وتعمل في ظل مؤسسات مستبدة مثل العبودية في حالة السود ، والمَحميات في حالة سكان أمريكا الأصليين .

(4) نظرية المجتمع المحلي: حيث يُعرف الفرد نفسه بأنه شخص عامل وفقاً لمفهوم العلاقات الإجتماعية وحياة العمل والتي تكون أساسية له في مجتمعه ,وللحفاظ علي هذا المفهوم فمن الضروري الإجابة علي عدد من الأسئلة التي تُشغل الفرد علي سبيل المثال : هل أنت

مهم جداً ؟ وهل من السهل فقدان المجتمع ؟ ، لأن الفرد يجب أن يترك مجتمعه في سبيل بحثه عن فرص عمل أفضل في مكان آخر إذا لم يَستطع المجتمع توفير المعيشة الكريمة له .

(5) نظريـــة الإقصـــاء الأخلاقـــي أو المعنـــوي: فهنـاك مؤسسات أخلاقية وفكرية للفقر وبحث الفقر يجب أن يضع في إعتباره الإختلافات المجتمعية السائدة تجاه فقراء الريف، وتنافرها تجاه السكان الأقلية في الريف والحضر وكل الأشخاص الذين ينحرفون عن معايير السلوك للطبقة الوسطي .

(6) نظرية السيرة الذاتية والتاريخ: فكل من الحياة العملية والوضع الإقتصادي للفرد يجب أن يتم وضعهم في سياق تاريخي فهي عبارة عن تأثيرات وقتية مؤقتة للزمن الذي عاشه هو أو هي ، ويُمثل أهمية الخصائص الشخصية والحقائق الإقتصادية للفرد وسنوات عمله ، وهذه الحقائق تُساهم في تشكيل المستقبل الوظيفي للفرد ويساعد علي تحديد رفاهيته .

(7) نظريـــة التَبعيـــة: حيث أن إعتماد المجتمعات علي صناعات مُحددة وعلي مناطق حضرية تجارية تُعيد الرفاهية الإقتصادية لهذه المجتمعات ولسكانها ، وهذا علي وجه الخصوص حقيقي في حالة المَحليات البعيدة ذات الإقتصاديات التي تعتمد علي إستخراج الموارد الأولية .

(8) نظريـــة إعـادة البنـاء للإقتصـاد العـالمي : حيث أن القوي الدولية كان لها دور رئيسي في تفاقم أو زيادة الفقر ، ومن بين هذه القوي الحاجة إلي سوق عالمي للمال والإئتمان والمعدل المتزايد الذي تنتقل به الصناعات من قُطر لآخر من خلال الحدود الدولية غير المنظمة ، وإعادة البناء الإقتصادي العميق والذي حدث عندما قام صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والعديد من الحكومات الدولية بالسماح لمكان السوق أن يُحدد كيف يجب أن يتم تحديد الموارد .

(9) نظريات الدولة القومية : حيث أن الجهاز المؤسسي لحكومة دولة ما يكون أن مسئولاً عن معدلات الفقر فيها ، ففي الولايات المتحدة المؤسسات الحاكمة أو المُسيطرة لم تَكن لديها القدرة علي تستجيب للمدي الواسع من الحاجات الريفية كجزء كبير منها بسبب صُناع السياسة أو مُتخذي القرار ، فهم كانوا دائماً يفترضون بصورة خاطئة أن السياسة الريفية والزراعية هما شئ واحد .

(10) نظرية الاستثمار القاصر في رأس المال البشري: حيث أن العاملين لا يقومون بتطوير تعليمهم وزيادته من الناحية الفنية أو يُزيدون من مهاراتهم إذا لم يتم مُكافئتهم من قِبل سوق العمل ، وكذلك الهيئات أو المجموعات المُتحكمة والمديرين في الصناعات الريفية تُمثل عقبات هائلة للإستثمار في أنظمة المدارس المحلية لأن خريجي هذه المدارس عادة ما يتركوا مناطقهم ، أو يرحلوا لأجل وظائف في المدن والمديرين عادة يُفضلوا عمال ذوي مهارات متدنية وغير مُتَجِدين .

ويمكن استعراض التفسيرات النظرية للفقر على النحو التالى:

النظرية الوظيفية

تذكر عزة محفوظ (2011 , 100 . 101) أن النظرية البنائية الوظيفية تَذهب إلي أن المجتمع عبارة عن نَسق من الأفعال المُحددة المُنظمة ، فلقد درس الوظيفيون الفقر من خلال رؤيتهم للطبقات الدنيا (الفقيرة) وقيمها وأكدوا علي إختلاف التفاوتات المميزة لهذه الطبقات ، وأكدت أن إنعدام العدالة الإجتماعية ضمن إطار إختلاف الأجور والمكافأت ووجود جماعة من الناس يتمتعون بثراء فاحش وأخري تعاني من فقراً مدقع له آثاره علي النظام الإجتماعي . ويؤكد الحسيني (1984 , 33 . 34) أن أصحاب نظرية النسق يميلون إلي إعتبار المجتمع وحدة كلية تعمل في إطار نطاق أوسع هو البيئة ,وتُشكل هذه الوحدة الكلية نسقاً لأنها تتألف من مجموعة مُتساندة من العناصر والمتغيرات وطبقاً لهذه النظرية يُفترض وجود حدود للنسق تَفصله عن البيئة التي يُوجد فيها ، كما أنه يميل بطبيعته إلي تحقيق ضرب من التوازن الداخلي بحيث يَتَمكن من إستعادة تكامله في حالة تَعرضه لتهديدات من داخل حدوده أو من خارجها . تذكر الجازى الشبيكي (2004 , 6) أنه في إطار النظريات البنائية الوظيفية

يُستخدم مفهوم عدم المساواة في سياق تحليل التدرج الإجتماعي ,حيث يُنظر للتفاوت في الثروة والقوة والمكانة بصفته أحد الحقائق الأساسية في تاريخ المجتمع البشري حتي المراحل البدائية منه ، فعدم المساواة جزء من النظام الطبيعي.

النظرية الماركسية

وترى سعاد عبد الرحيم (1990 ، 20) أن الماركسية تُسلم بعدم حتمية الفقر أو عدم المساواة ، وتَري أن الفقر وعدم المساواة شيئاً يُحتمه المسار الطبيعي للإقتصاد الرأسمالي فعدم المساواة ضروري لإنتاج قوة العمل ,كما يمكن القول بأن الفقر والبطالة الجزئية يُعتبران نِتاج حتمي للمسار غير المتكافئ للنمو الإقتصادي . تذكر عزة محفوظ (2011 ، 102 . 103) أن المشكلة الإقتصادية المُتمثلة في مشكلة الفقر والحرمان قد شغلت الفكر الإقتصادي الماركسي ، وعُرفت بالتناقض بين قوي الإنتاج وعلاقات الإنتاج بمعني التناقض بين طموحات وإرادة القوي العاملة وبين الأعراف والقوانين ، حيث أوضحت أن إنعدام العدالة الإجتماعية ما هو إلا نتيجة حتمية للصراع الطبقي الدائر علي الساحة الإقتصادية ، فَتراكم الثروة عند أفراد الطبقة الرأسمالية هو الذي أسهم في تصميم شكل القوة السياسية والإقتصادية والإجتماعية التي يُسيطرون بها علي مصير الطبقات الإجتماعية الأخري ، حيث رَكزت هذه النظرية علي الصراع الطبقي وعلي مظاهر العجز الوظيفي للتفاوت الإجتماعي كالآلام والتنافس والصراع الناشئ عن جهود الطبقات السائدة في الدفاع عن ثرواتها وإمتيازاتها . أوردت سونيا نصرت (2000 ، 60) أنه بعد عرض النظريات المُفسرة للفقر سواء الوظيفية والتي تُرجع الفقر إلي الأفراد أنفسهم أو الماركسية التي تُرجع الفقر إلي النظام الاجتماعي أو المجتمع ككل ، يُمكن القول بأن الوظيفية تَتَفق في وجهة النظر مع الرأسماليين الذين يُرجعون الفقر إلي الأفراد أنفسهم وذلك لما يَتصفون به من تَكاسل وبَلادة وعدم بَذلهم لأي مجهود لرفع مستوي معيشتهم ، كما ذكر بارسونز في تفسير الفقر علي أساس سيكولوچي من خلال دوافع الأفراد حيث تكون دوافعهم نحو تحقيق الإنجاز محدودة وإستجابتهم للمثيرات التي حولهم محدودة أيضاً .

نظرية ثقافة الفقر

يقول فرح (1976 , 204) أن أنصار المدخل الثقافي يرون أن خصائص الفقر هي التي تُفسر سلوك الفقراء فهم كسالي مسئولون عن واقعهم ، ولا يمكن التغيير من سلوكهم لأسباب نفسية وإجتماعية وأخلاقية حتي و لو تم تغيير الظروف البيئية التي يعيشون فيها ، ويَجمع بين الفقراء في العالم كله عناصر مُشتركة تُميزهم عن غيرهم فهم يعيشون حياة واحدة مُتماثلة ويُعبرون عن حياتهم في أنماط سلوكية مُشتركة تُعرف بإسم ثقافة الفقر .

نظرية التبعية

تذكر عزة محفوظ (2011 , 112 . 113) أنه يمكن إيجاز أهم إفتراضات نظرية التبعية في النقاط التالية: (1) يُؤكد أتباع نظرية التبعية أن التخلف والتقدم وجهان لعُملة واحدة بدأت مع نشوء النظام الرأسمالي.(2) إستنزاف فائض الدول المتخلفة وتصديره إلي المراكز الرأسمالية ، حيث شهد تاريخ العالم النهب الإستعماري الذي مارسته الدول الكبري علي الدول الصغري . (3) علاقات تحالف المصالح بين القوي الرأسمالية المُسيطرة من الخارج والقوي الداخلية المتحكمة في داخل دول العالم الثالث . (4) يتفق أنصار التبعية علي مقولة عدم التوازن بين العواصم المركزية (عواصم الدول المتقدمة) والمحيطات الهامشية .

نظرية إشباع الحاجات البشرية

تذكر عزة محفوظ (2011 , 108) أن هذه النظرية تعد من النظريات الأساسية التي تُرجع الفقر لعمليات اجتماعية وتاريخية كبري تعمل علي التوزيع غير المتساوي للموارد ، وتخلق ظروفاً من الصعب وجود منافسة معها ، فهي من النظريات المهمة التي تناولت الجانب الاقتصادي لأن إشباع الحاجات يُعيد التوازن الحيوي للفرد، فسلوك الأفراد وفقاً لهذه النظرية يأتي نتيجة لاحتياجات غير مُشبَعة ، فالحاجات الإنسانية ترتبط بطبيعة الإنسان الاجتماعية التي تُلح عليه لتلبية احتياجاته ومطالبه المختلفة ، وعلي هذا فإن قضية الفقر تم تفسيرها في ضوء هذه النظرية أنه إذا لم يتم إشباع حاجات الفرد الفقير

الأساسية فستُعد مشكلة الفقر فتيلاً لقنبلة موقوتة للعديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، والتي يتوقف حلها علي إشباع الحاجات والمتطلبات الأساسية للفقراء . وأضاف كل من عكرش ومحمد (2012 , 25 . 26) أن هذه النظرية تذهب إلي أن الحاجات هي رغبات يسعي الإنسان إلي إشباعها ، وكلما أشبَع الإنسان حاجة معينة لديه شعر بقدر كبير من السعادة والرضا النفسي .

نظرية امتداد القيم

يذكر لبن وآخرون (2014 ، 6) نقلاً عن چوليان وكورنبلوم أن للفقراء نظام قيمي يتعلق بثقافة الفقر ,وهذه القيم تؤدي إلي إضعاف الرغبة في المشاركة في مؤسسات المجتمع وإتباع سلوك منبوذ من المجتمع .

رؤية تحليلية للدراسات السابقة

بعد الإطلاع على عدد من الدراسات التى تناولت ظاهرة الفقر يمكن ملاحظة الآتى :

1- ضآلة عدد البحوث والدراسات التى ركزت على الجانب الإجتماعى لظاهرة الفقر على وجه الخصوص .
2- وجود اختلافات جوهرية بين مختلف الدراسات المهتمة بدراسة الفقر فنجد اهتمام بعض الدراسات بالتكيف مع الفقر وأنماط مواجهته واهتمام دراسات أخرى بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الفقر وأخرى تهتم بآليات مواجهته وعلاقته ببعض المشاكل الاجتماعية الأخرى ، ودراسات أخرى تهتم بكيفية قياس الفقر وأخرى تهتم بأثرة على قيم المواطنة ، والعلاقة مع النوع الإجتماعى .
3- تزايد عدد الدراسات التى تناولت ظاهرة الفقر وخاصة فى العشرين عاماً الأخيرة مما ولد اهتماماً عالمياً بهذه الظاهرة وفى مصر على وجه الخصوص .
4- استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على آثار الفقر المختلفة ومدى نجاح الجهود الحكومية في حصار هذه الظاهرة .

* الدراسة الحالية قد ركزت على الجوانب الاجتماعية لظاهرة الفقر والتأثيرات المختلفة لهذه الظاهرة فى المجتمعات الريفية ، ومدى نجاح الاستراتيجيات الحكومية فى التعامل مع هذه الظاهرة .

النموذج المقترح لديناميكية الفقر

في إطار ما تم الإطلاع عليه من الدراسات السابقة تم اقتراح نموذج لديناميكية الفقر وذلك من خلال تتبع العلاقات بين المتغيرات المتضمنة في الدراسة , وهي عبارة عن ستة عشر متغيراً مختلفاً تم تقسيمها علي ثلاث مركبات أساسية وهي مكونات هذا النموذج وهي كما يلي :

المركب الأول (محددات الفقر Inputs) : ويشمل أربعة متغيرات وهي الدخل ، السكن، ملكية المستلزمات العصرية ، حيازة الأرض .

المركب الثاني (عواقب الفقر Throughputs) : ويشمل أربعة متغيرات وهي التعليم ، التغذية ، الإنفاق ، الرعاية الصحية .

المركب الثالث (توابع الفقر Outputs) : ويشمل ثمانية متغيرات وهي الاتجاه نحو تعليم الأبناء ، المشاركة السياسية ، المشاركة الاجتماعية ، الإنفتاح الثقافي ، الطموح ، عضوية المنظمات ، الانتماء المجتمعي المحلي، العدالة الاجتماعية ، وقد تم حساب درجات كل مركب من المركبات الثلاث من خلال حساب الدرجات المعيارية التائية لمتغيرات كل مركب ويوضح الشكل رقم (1) نموذج ديناميكية الفقر .

ويشمل هذا النموذج ما يلى :

1- تأثير مركب محددات الفقر كمتغير مستقل على مركب عواقب الفقر كمتغير تابع .
2- تأثير مركب محددات الفقر كمتغير مستقل على مركب توابع الفقر كمتغير تابع .
3- تأثير مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل على مركب توابع الفقر كمتغير تابع .
4- تأثير مركب محددات الفقر (Inputs) كمتغير مستقل على كل متغير من متغيرات مركب عواقب الفقر (Throughput) كمتغيرات تابعة.
5- تأثير مركب محددات الفقر كمتغير مستقل على كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs).
6- تأثير مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل على كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs).

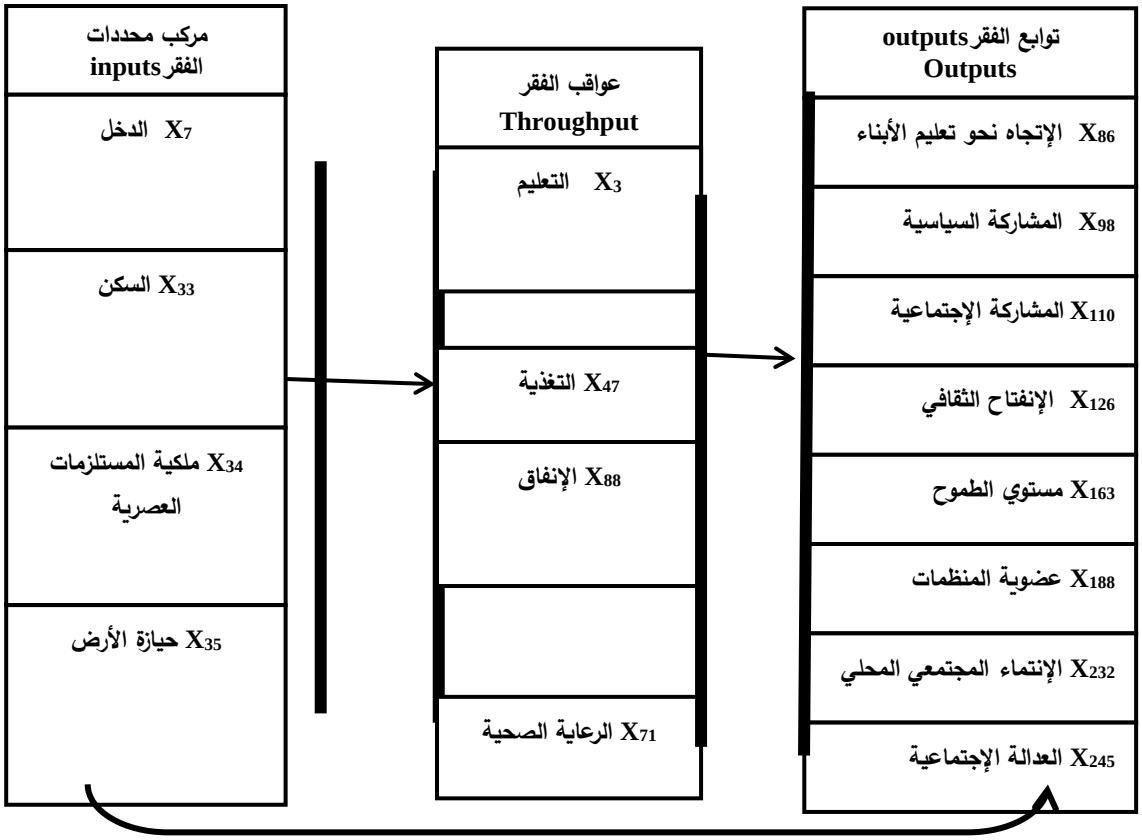

شكل (1) نموذج ديناميكية الفقر : المركبات والمؤشرات

الفروض

بناء على الاستعراض المرجعي ونتائج الدراسات السابقة في مجال دراسة ظاهرة الفقر ، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

الفرض الأول : يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في متغير مركب عواقب الفقر (Throughputs) .

الفرض الثاني: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في متغير مركب توابع الفقر (Outputs) .

الفرض الثالث : يسهم متغير مركب عواقب الفقر (Throughputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في متغير مركب توابع الفقر (Outputs) .

الفرض الرابع: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنويا في تفسير التباين في كل متغير من متغيرات مركب عواقب الفقر (Throughputs) .

الفرض الخامس: يسهم متغير مركب محددات الفقر (Inputs) إسهاماً معنويا في تفسير التباين في كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs) .

الفرض السادس: يسهم متغير مركب عواقب الفقر (Throughputs) إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في كل متغير من متغيرات مركب توابع الفقر (Outputs) .

الإجراءات البحثية

[1] منطقة الدراسة

قد تم اختيار محافظة البحيرة كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة، وتعتبر محافظة البحيرة إحدى محافظات غرب الدلتا والتي تبلغ مساحتها 9123 كم2 تمثل 9%

من جملة مساحة مصر، فمساحتها تعادل جملة مساحة أربع محافظات معاً (كفر الشيخ – الغربية – المنوفية – القليوبية)، كما يبلغ عدد سكان المحافظة 2.346.253 نسمة وحوالي 78% من عدد السكان يقطنون بالريف، وتضم المحافظة 15 مركزاً إدارياً، و84 وحدة قروية و468 قرية تتبع لها، 5905 تجمع سكاني (عزبة وكفر ونجع) (بيانات مركز المعلومات وعدم اتخاذ القرار بمحافظة البحيرة، 2013).

2] شاملة وعينة الدراسة

نظراً لوجود صعوبة في إجراء الدراسة على جميع مراكز المحافظة تم اختيار مركزين من مراكز محافظة البحيرة وهما مركزي إيتاي البارود وكفر الدوار، حيث يعكسان التباين من حيث المستوى التنموي ، مركز إيتاى البارود حيث تبلغ قيمة دليل التنمية البشرية له 0.648 ومركز كفر الدوار وتبلغ قيمة دليل التنمية البشرية له 0.630 وفقاً لدليل التنمية البشرية لمحافظة البحيرة لعام 2003، ومن كل مركز تم اختيار قرية تمثله، حيث تم اختيار قرية جعيف وهي قرية ذات مستوى تنموي مرتفع وتتبع مركز إيتاي البارود، وقرية أبيس 6/9 وهي قرية ذات مستوى تنموي منخفض وتتبع مركز كفر الدوار، ومن كل قرية من القريتين تم اختيار عينة مساحية عشوائية حيث تم تقسيم كل قرية إلى عدد من المربعات السكنية ومن كل مربع سكنى تم اختيار عدد من أسر القرية . وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 280 مبحوثاً من أرباب الأسر تنقسم إلى 140 مبحوثاً من أرباب الأسر يمثلون قرية جعيف بمركز إيتاي البارود، و140 مبحوثاً من أرباب الأسر يمثلون قرية أبيس 6/9 بمركز كفر الدوار، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم استيفائها 280 استمارة تمثل 100% من جملة عينة الدراسة، كما تم الاستعانة ببعض البيانات الثانوية غير المنشورة من مصدرين وهما مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وإدارة بناء وتنمية القرية بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بديوان عام محافظة البحيرة.

تم جمع بيانات هذه الدراسة بواسطة استمارة استبيان اعدت لاهداف الدراسة وتم استقاء بياناتها عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين أرباب الأسر الريفية، واستغرقت عملية جمع البيانات شهرين، بداية من منتصف شهر فبراير عام 2016 وحتى منتصف شهر أبريل 2016.

تم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية لتحقيق أهداف الدراسة وفروضها ، مثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والمدى والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية، الدرجات المعيارية والتائية ، معامل الارتباط البسيط لبيرسون معامل الانحدار البسيط ،اختبار (T) ، وقد تم الاستعانة بالبرامج الاحصائية المعدة لذلك باستخدام الحاسب الآلى والمعروفة باسم SPSS النسخة (22) وذلك لتحليل بيانات الدراسة .

قياس ووصف متغيرات الدراسة

يتضمن هذا الجزء وصفاً لعينة الدراسة من المبحوثين أرباب الأسر الريفية بكل من قريتي جعيف وأبيس 9/ 6 التابعتين لمركزي إيتاى البارود وكفر الدوار على التوالي، وذلك من حيث المتغيرات التالية : الدخل ، السكن، ملكية المستلزمات العصرية ، حيازة الأرض ، التعليم، التغذية ، الإنفاق ، الرعاية الصحية ، الاتجاه نحو تعليم الأبناء ، المشاركة السياسية ، المشاركة الاجتماعية ، الانفتاح الثقافي ، الطموح ، عضوية المنظمات ، الانتماء المجتمعي المحلي ، العدالة الاجتماعية .

1- الدخل : ويعبر عنه بقيمة الدخل الشهري لكل مبحوث مقدراً بالجنية المصري ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 1829.86 جنية ، والانحراف المعياري 719.365 جنية ، والمدى 3600 جنية . وبتوزيع المبحوثين وفقا للدخل الشهري كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 46.1% من المبحوثين يعقون في الفئة الأولى (فئة ذوى الدخل المنخفض) وبلغ عددهم 129 مبحوثا ، و 2.8% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى الدخل المتوسط) وبلغ

عـددهم 120 مبحوثـا ، و 11.1% مـن المبحـوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى الدخل المرتفع) وبلغ عددهم 31 مبحوثا ، وتشير النتائج إلـى أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين أربـاب الأسـر الريفيـة كـان الدخل الشهرى لهم ما بين المنخفض والمتوسط .

جدول (1): وصف المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة .

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
1- الدخل			6- التغذية		
فئة ذوى الدخل المنخفض من (400 >1600 جنية)	129	46.1	درجة إكتفاء ذاتى من الغذاء منخفضة من(11>15 درجة)	141	50.4
فئة ذوى الدخل المتوسط من (1600>2800 جنية)	120	42.8	درجة إكتفاء ذاتمن الغذاء متوسطة من (15>19 درجة)	89	31.7
فئة ذوى الدخل المرتفع من (2800- 4000 جنية)	31	11.1	درجة إكتفاء ذاتى من الغذاء عالية من (19- 22 درجة)	50	17.9
الاجمالى	280	%100	الاجمالى	280	%100
2- السكن			7 . الإنفاق		
فئة ذوى المسكن الردئ من (35 > 44 درجة)	46	16.3	ذوى الانفاق المنخفض من (575 > 1675 جنية)	165	58.9
فئة ذوى المسكن المتوسط من (44 > 53 درجة)	118	42.1	ذوى الانفاق المتوسط من (1675 > 2775 جنية)	96	34.3
فئة ذوى المسكن الجيد من (53- 62 درجة)	116	41.6	ذوى الانفاق المرتفع من (2775- 4000 جنية)	19	6.8
الاجمالى	280	%100	الاجمالى	280	%100
3- ملكية المستلزمات العصرية			8 . الرعاية الصحية		
فئة ذوى الملكية الصغيرة من(5 > 34 درجة)	249	88.9	درجة رعاية صحية منخفضة من (29 > 36 درجة)	86	30.7
فئة ذوى الملكية المتوسطة من (34 > 63 درجة)	29	10.4	درجة رعاية صحية متوسطة من (36 > 43 درجة)	50	17.9
فئة ذوى الملكية الكبيرة من (63- 94 درجة)	2	0.7	درجة رعاية صحية مرتفعة من (43- 50 درجة)	144	51.4
الاجمالى	280	%100	المجموع	174	100
4- حيازة الأرض			9. الإتجاه نحو تعليم الأبناء		
فئة ذوى الحيازة الصغيرة من (صفر > 50 قيراط)	249	88.9	ذوى الاتجاه الضعيف نحو تعليم الأبناء من (15>23درجة)	58	20.7
فئة ذوى الحيازة المتوسطة من (50 > 100 قيراط)	28	10	ذوى الاتجاه المحايدنحو تعليم الأبناءمن(23>31درجة)	54	19.3
فئة ذوى الحيازة الكبيرة من (100- 150 قيراط)	3	1.1	ذوى الاتجاه القوى نحو تعليم الأبناءمن(31-29درجة)	168	60
الاجمالى	280	%100	الاجمالى	280	%100
5. التعليم			10-المشاركة السياسية		
أمى	74	26.4	ذو المشاركة السياسية المنخفضة من (5 > 7 درجة)	212	75.7
يقرأ ويكتب	50	17.9	ذو المشاركة السياسية المتوسطة من (7 > 9 درجة)	66	23.6
حاصل على شهادة محو الأمية	10	3.6	ذو المشاركة السياسية المرتفعة من (9- 10 درجة)	2	0.7
حاصل على الشهادة الابتدائية	9	3.2	الاجمالى	280	%100
حاصل على الشهادة الاعداية	13	4.6	11- المشاركة الاجتماعية		
حاصل على مؤهل متوسط دبلوم فنى أو ثانوى عام	78	27.9	ذوى المشاركة الاجتماعية المنخفضة من(15>23درجة)	60	21.4
حاصل على مؤهل فوق متوسط معهد عالى أو أكاديمية	16	5.7	ذوى المشاركة الاجتماعية المتوسطة من (23>31درجة)	190	67.9
حاصل على مؤهل جامعى	29	10.4			
حاصل على مؤهل فوق جامعى ماجستير أو دكتوراه	1	0.4	ذوى المشاركةالاجتماعيةالمرتفعة من(31-39 درجة)	30	10.7
الاجمالى	280	100	الاجمالى	280	%100

تابع جدول (1) :

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
12- الانفتاح الثقافى			15- الإنتماء المجتمعى المحلي		
ذوى الانفتاح الثقافى المنخفض من (13> 24 درجة)	89	31.8	ذوى الإنتماء المجتمعى المنخفض من(10>15درجة)	20	7.1
ذوى الانفتاح الثقافى المتوسط من (24 > 35 درجة)	149	53.2	ذوى الإنتماء المجتمعى المتوسط من (15>20درجة)	76	27.2
ذوى الانفتاح الثقافى المرتفع من (35- 47 درجة)	42	15	ذوى الإنتماء المجتمعى المرتفع من (20- 24درجة)	184	65.7
الاجمالى	280	%100	الاجمالى	280	%100
13- الطموح			16- العدالة الاجتماعية		
ذوى مستوى الطموح المنخفض من (44> 60 درجة)	67	23.9	درجة العدالة الاجتماعية منخفضة من(12>20درجة)	172	61.4
ذوى مستوى الطموح المتوسط من (60 > 76 درجة)	160	57.2	درجة العدالة الاجتماعية متوسطة من(20>28درجة)	78	27.9
ذوى مستوى الطموح المرتفع من (76- 93 درجة)	53	18.9	درجة العدالة الاجتماعية مرتفعة من (28-35 درجة)	30	10.7
الاجمالى	280	%100	الاجمالى	280	%100
14- عضوية المنظمات					
درجة عضوية منخفضة من (صفر > 6 درجة)	260	92.9			
درجة عضوية متوسطة من (6 > 12 درجة)	15	5.3			
درجة عضوية مرتفعة من (12- 17 درجة)	5	1.8			
الاجمالى	280	%100			

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

2- السكن: ويقصد بها مدى تقليدية أو حداثة مسكن المبحوث ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن حالة مسكنه من حيث عدة بنود وهى ، (ملكية المنزل ، نوع المنزل ، مادة البناء ، نوع السقف، نوع الأرضية ، نوع الدهان ، وجود حديقة بالمنزل ، وجود حجرة للضيوف ، وجود زريبة للمواشى، موقع زريبة المواشى في حالة وجودها ، وجود خدمة مياه الشرب ، مصدر مياه الشرب ، وجود خدمة الكهرباء ، البديل المستخدم للإنارة في حالة عدم وجود الكهرباء ، وجود خدمة الغاز الطبيعى ، وسيلة الطهى في حالة عدم وجود الغاز الطبيعى ، نوع الصرف الصحى المستخدم ، وجود دورة مياه مستقلة ، نوع دورة المياه ، وجود مطبخ ، نوع الفرش ، نوع الأثاث)، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن حالة المسكن ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير 50.95 درجة ، والانحراف المعيارى 5.854 درجة ، والمدى 27 درجة. وبتوزيع المبحوثين وفقا لحالة السكن كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 16.3% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (فئة ذوى المسكن الردئ) وبلغ عددهم 46 مبحوثا ، و 42.1% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى المسكن المتوسط) وبلغ عددهم 118 مبحوثا ، و 41.6% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى المسكن الجيد) وبلغ عددهم 116 مبحوثا وتشير النتائج إلى أن أقل من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت حالة السكن الخاص بهم متوسطة.

3- ملكية المستلزمات العصرية: ويقصد بها إجمالي عدد الأجهزة المنزلية الضرورية والترفيهية لدى المبحوث ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عما إذا كان حائزاً لأي من هذه الأجهزة المنزلية وعدد كل نوع في حالة وجوده وهذه الأجهزة هى : (المكواة ، المروحة ، الدفاية ، جهاز تسجيل ، راديو ، خلاط ، أجهزة دش ، سخان مياه ، الغسالة ، البوتاجاز ، التليفون المحمول ، الفيديو ، ماكينة الخياطة ،

المكنسة الكهربائية ، التليفزيون الملون ، الكمبيوتر ، الثلاجة ، التكييف ، الميكروويف)، كما تم تقسيم هذه الأجهزة إلى ثلاث مجموعات حسب قيمتها النقدية من الأقل إلى الأعلى قيمة ، وقد أعطيت الدرجات من 1 إلى 3 على الترتيب ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن ملكية المستلزمات العصرية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير 21.22 درجة ، والانحراف المعيارى 10.741 درجة ، والمدى 89 درجة .وبتوزيع المبحوثين وفقاً لملكية المستلزمات العصرية كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 88.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (فئة ذوى الملكية الصغيرة) وبلغ عددهم 249 مبحوثا ، و 10.4% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى الملكية المتوسطة) وبلغ عددهم 29 مبحوثا ، و0.7% من المبحوثين يقفون في الفئة الثالثة (فئة ذوى الملكية الكبيرة) وبلغ عددهم مبحثوين فقط ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت ملكيتهم للمستلزمات العصرية صغيرة .

4- **حيازة الأرض:** ويقصد بها التعبير عما إذا كان المبحوث يمتلك أرضاً سواء كانت أرض زراعية أو مبانى أو كليهما معاً أم لا يمتلك أرضاً من الأساس ، ومساحتها وما إذا كانت ملك أو إيجار أو مشاركة ، ويعبر عنها برقم يعبر عن المساحة بالقراريط ، وفى حالة عدم امتلاك أرض تكون حيازة الأرض صفر ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 18.94 قيراطاً ، والانحراف المعياري 25.066 قيراط، والمدى 150 قيراط.وبتوزيع المبحوثين وفقا لحيازة الأرض كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 88.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (فئة ذوى الحيازة الصغيرة) وبلغ عددهم 249 مبحوثا ، و10% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (فئة ذوى الحيازة المتوسطة) وبلغ عددهم 28 مبحوثا ، و 1.1% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (فئة ذوى الحيازة الكبيرة) وبلغ عددهم 3 مبحوثين ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت حيازتهم للأرض صغيرة .

5- **التعليم** : ويقصد بها مستوى تعليم المبحوث وقت تطبيق الاستبيان ، وتم قياسها كمتغير مكون من تسع فئات هي : أمي ، يقرأ ويكتب ، حاصل على شهادة محو الأمية ، حاصل على الشهادة الابتدائية ، حاصل على الشهادة الإعدادية ، حاصل على مؤهل متوسط دبلوم فني أو ثانوي عام ، حاصل على مؤهل فوق متوسط معهد عالي أو أكاديمية ، حاصل على مؤهل جامعي ، حاصل على مؤهل فوق جامعي ماجستير أو دكتوراه ، أعطيت الاستجابات الدراسات من 1 : 9 على الترتيب ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 4.02 درجة ، والانحراف المعياري 2.564 درجة ، المدى 8 درجات . وبتوزيع المبحوثين وفقا للحالة التعليمية كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 26.4% من المبحوثين أميين وبلغ عددهم 74 مبحوثا في الفئة الأولى ، 17.9% من المبحوثين يقرأ ويكتب فقط وبلغ عددهم 50 مبحوثا في الفئة الثانية ، 3.6% من المبحوثين حاصلون على شهادة محو الأمية وبلغ عددهم 10 مبحوثين في الفئة الثالثة ، و3.2% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الابتدائية وبلغ عددهم 9 مبحوثين في الفئة الرابعة ، 4.6% من المبحوثين حاصلون على الشهادة الإعدادية وبلغ عددهم 13 مبحوثا في الفئة الخامسة ، 27.9% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات متوسطة دبلوم فني أو ثانوي عام وبلغ عددهم 78 مبحوثا في الفئة السادسة ، 5.7% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات فوق متوسطه معهد عالي أو أكاديمية وبلغ عددهم 16 مبحوثا في الفئة السابعة ، 10.4% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات جامعية وبلغ عددهم 29 مبحوثا في الفئة الثامنة ، و 0.4% من المبحوثين حاصلون على مؤهلات فوق جامعية ماجستير أو دكتوراه وبلغ عددهم مبحوثاً واحداً فقط في الفئة التاسعة ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ربع عدد

المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت الحالة التعليمية لهم ما بين الأميين والحاصلين على مؤهلات متوسطة دبلوم فني أو ثانوي عام .

6- **التغذيـــة:** ويقصـد بـه الأمـاكن التـي يتـردد عليهـا المبحوث للحصول على المواد الغذائية التالية (القمح ، الأرز ، الفول ، البصل ، الثوم ، الطماطم ، الدجاج ، البط ، البيض ، اللبن ، الجبن) لتحقيق الاكتفاء الذاتي مـن هـذه المـواد ، وقـد أخـذت الاسـتجابات الـدرجات التاليـة علـى الترتيـب " إنتـاج منزلـي (3) ، إنتـاج الأقـارب والجيـران (2)، مـن السـوق (1) " ، وقـد تـم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الاكتفاء الذاتي من الغـذاء ، وقـد بلغـت قيمـة المتوسـط الحسـابي لهـذا المتغير 15.49 درجة ، والانحراف المعياري 3.705 درجـة ، والمـدى 11 درجـة .وبتوزيـع المبحـوثين وفقـا للاكتفاء الذاتي من الغذاء كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 50.4% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (درجة اكتفاء ذاتي من الغذاء منخفضة) وبلغ عـددهم 141 مبحوثـا ، و 31.7% مـن المبحـوثين يقعون في الفئة الثانية (درجة اكتفاء ذاتي من الغذاء متوسـطة) وبلـغ عـددهم 89 مبحوثـا ، 17.9% مـن المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (درجة اكتفاء ذاتي من الغذاء عالية) وبلـغ عـددهم 50 مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة اكتفائهم الذاتي من الغذاء منخفضة .

7 . **الإنفـاق :** ويقصد به جملة ما ينفقه المبحوث على شراء الطعام والكساء ، والتعليم والكهرباء والعلاج ، والمرافق من مياه وصرف صحي ، والغاز إن وجد ، والإيجار في حالة كون المنزل بالإيجار ، والزيارات والمجاملات ، ومصاريف الأولاد والترفيه وغيرها ، وتم قياس هذا المتغير بإجمالي الإنفاق الشهري للمبحوث على هذه البنود مقدراً بالجنية المصري ، وقد بلغت قيمـة المتوسـط الحسـابي لهـذا المتغيـر 1629.13 جنيـة، والانحـراف المعيـاري 593.8145 جنيـة ، والمدى 3425 جنية . وبتوزيع المبحوثين وفقا للإنفاق الشـهري كمـا هـو موضـح فـي جـدول (1) تبـين أن 58.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الإنفـاق المـنخفض) وبلـغ عـددهم 165 مبحوثـاً ، و 34.3% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الإنفاق المتوسط) وبلغ عددهم 96 مبحوثا ، و 6.8% مـن المبحـوثين يقعـون فـي الفئـة الثالثـة (ذوى الإنفـاق المرتفع) وبلـغ عددهم 19 مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن أكثـر مـن نصـف عـدد المبحـوثين أربـاب الأسـر الريفية كان الإنفاق الشهري لهم ضعيف .

8 . **الرعاية الصحية :** ويقصد بها الطريقة التي تلجأ إليها الأسرة أو تستخدمها لمعالجة أفرادها ووعيهم الصحى ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدة محاور تعكس الرعاية الصحية للمبحوث وأسرته وهـى : (طريقـة عـلاج الأمـراض بالأسـرة ، طهـارة الأولاد، طهـارة البنـات ، متابعـة الزوجـة الحامـل عنـد طبيب أو طبيبة ، القائم بتوليد الزوجة ، مكان الولادة ، تطعيم الأطفال فـي المواعيـد التـي يحـددها الطبيـب ، وفاة أحد أفراد الأسرة قبل بلوغه سن الستين ، استخدام الزوجة لوسائل تنظيم الأسرة ، وجود أطفال معاقين في الأسرة ، وجود مكان للأطفال المعاقين بالقرية ، وجود أطفال بالأسرة يعانون من الأنيميا نتيجة سوء التغذية ، وجود أطفال بالأسرة يعانون من نقص الوزن بالنسبة لأعمارهم ، إصابة أحد أفراد الأسرة بأمراض خطيرة ، وجـود عـلاج للأمـراض الخطيـرة ، المستشـفيات الحكوميـة ، غسـيل اليـد قبـل الأكـل وبعـده ، غسـيل الخضـار والفاكهة قبل الأكل ، مكان غسيل الخضـار والفاكهـة ، أخذ الاحتيـاط أثنـاء زيـارة المريض بمرض معـدي ، مشـى الأولاد حفـاه فـي الشـارع ، اسـتحمام الأولاد في الترعة ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عـن الرعايـة الصـحية ، وقـد بلغـت قيمـة المتوسـط الحسـابي لهـذا المتغيـر 41.78 درجـة ، والانحـراف المعياري 6.285 درجة ، والمدى 21 درجة .وبتوزيـع المبحوثين وفقا للرعاية الصحية كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 30.7% من المبحوثين يقعون في الفئـة الأولـى (درجـة رعايـة صـحية منخفضـة) وبلـغ

عددهم 86 مبحوثا ، و 17.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (درجة رعاية صحية متوسطة) وبلغ عددهم 50 مبحوثا ، و 51.4% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (درجة رعاية صحية مرتفعة) وبلغ عددهم 144 مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة الرعاية الصحية الخاصة بهم مرتفعة .

9ـ الاتجاه نحو تعليم الأبناء :ويقصد به مدى رغبة المبحوث في تعليم أبنائه الذكور والإناث ،وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في تعليم الأبناء وذلك من خلال إحدى عشر عبارة على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أبناء له في المدارس من عدمه ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أبناء له في المدارس من عدمه ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أحد الأبناء له لم يكمل تعليمه من عدمه ، ثم سؤال المبحوث عن وجود أحد أطفال في عمر أكبر من ست سنوات ولن يلتحق بالتعليم ، وقد تم حساب الدرجة الكلية ، لتعبر عن تعليم الأبناء ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 31.46 درجة ، والانحراف المعياري 7.193 درجة ، والمدى 0.24 درجة . وبتوزيع المبحوثين وفقاً لتعليم الأبناء كما هو موضع في جدول (1) تبين أن 20.7% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الاتجاه الضعيف نحو تعليم الأبناء) وبلغ عددهم 58 مبحوثا، و 19.3% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الاتجاه المحايد نحو تعلم الأبناء) وبلغ عددهم 54 مبحوثا ، و60% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى الاتجاه القوى نحو تعلم الأبناء) وبلغ 168 مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان اتجاههم قوى نحو تعليم الأبناء .

10- **المشاركة السياسية** :تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن صور المشاركة السياسية له من عدمها وذلك من خلال خمسة أسئلة ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن المشاركة السياسية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 6.81 درجة ، والانحراف المعياري 1.116 درجة ، والمدى 5 درجات .وبتوزيع المبحوثين وفقا للمشاركة السياسية كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 75.7% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى المشاركة السياسية المنخفضة) وبلغ 212 مبحوثاً، و 23.6% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى المشاركة السياسية المتوسطة) وبلغ عددهم 66 مبحوثا ، و 0.7% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى المشاركة السياسية المرتفعة) وبلغ عددهم مبحوثين فقط ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت مشاركتهم السياسية منخفضة .

11- **المشاركة الاجتماعية** :تم قياس المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى قيامه بصور المشاركة الاجتماعية المختلفة ، وسؤال المبحوث عن مدى وجود مشروعات تنموية بقريته يتم تنفيذها بالجهود الذاتية من عدمه ، وسؤاله عن طبيعة المشروعات التى تم تنفيذها ، وسؤاله عن طبيعة مشاركته في هذه المشروعات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 26.45 درجة، والانحراف المعياري 4.238 درجة ، والمدى 24 درجة .وبتوزيع المبحوثين وفقا للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية كما هو موضع في جدول (1) تبين أن 21.4% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى المشاركة الاجتماعية المنخفضة) وبلغ عددهم 60 مبحوثاً ، و67.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى المشاركة الاجتماعية المتوسطة) وبلغ عددهم 190 مبحوثاً ، و 10.7% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى المشاركة الاجتماعية المرتفعة) وبلغ عددهم 30 مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من ثلثي عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت مشاركتهم الاجتماعية متوسطة .

12- الانفتاح الثقافي : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى قيامه بالأنشطة الثقافية المختلفة مثل استخدام الحاسب الآلي ومشاهدة هذه البرامج التليفزيونية وسماع الراديو وغيرها ، وسؤاله عن الأخبار التى يقوم بقراءتها ، وسؤاله عن البرامج التى يقوم بسماعها في الراديو، وسؤاله عن البرامج التى يقوم بسماعها في الراديو ، وسؤاله عن البرامج بمشاهدتها في التليفزيون ، وسؤاله عن الموضوعات التى تفهمه في المحاضرات أو الندوات التثقيفية، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانفتاح الثقافي ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 28.06 درجة ، والانحراف المعياري 7.261 درجة ، والمدى 34 درجة .وبتوزيع المبحوثين وفقا للانفتاح الثقافي كما هو موضع في جدول (1) تبين أن 31.8% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الانفتاح الثقافي المنخفضة) وبلغ عددهم 89 مبحوثا ، و 53.2% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الانفتاح الثقافي المتوسط) وبلغ عددهم 149 مبحوثا ، و 15% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى الانفتاح الثقافي المرتفع) وبلغ عددهم 42 مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان انفتاحهم الثقافي متوسط .

13- الطموح : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مدى تطلعه ورغبته في الزواج وذلك من خلال ست عبارات على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وسؤاله عن مدى رغبته في الهجرة والانتقال سواء كان خارج مجتمعه المحلى الذي يعيش فيه أو خارج الوطن العربي من خلال ست عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في التعليم وتطوير مستواه من خلال ست عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في تطوير زراعته ومدى تمسكه بالعمل بها من عدمه من خلال سبع عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في تحسين مستواه الاقتصادي من خلال ست عبارات ، وسؤاله عن مدى رغبته في القيادة وتولى المناصب والمسئوليات وخدمة الناس من خلال خمس عبارات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن مستوى الطموح ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 67.56 درجة ، والانحراف المعياري 9.659 درجة ، والمدى 49 درجة وبتوزيع المبحوثين وفقا لمستوى الطموح كما هو موضع في جدول (1) تبين أن 23.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى مستوى الطموح المنخفض) وبلغ عددهم 67 مبحوثاً ، و 57.2% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى مستوى الطموح المتوسط) وبلغ عددهم 160 مبحوثا ، و 18.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى مستوى طموح مرتفع) وبلغ عددهم 53 مبحوثاً ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان مستوى طموحهم متوسط .

14- عضوية المنظمات : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن نوع عضويته في ثماني منظمات ريفية أو أي منظمة أخرى يذكرها على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وسؤاله عن درجة حضوره للاجتماعات بهذه المنظمات أو أي منظمة أخرى يذكرها على مقياس مكون من أربع مستويات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن عضوية المنظمات ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 2.57 درجة ، والانحراف المعياري 3.191 درجة ، والمدى 0.17 درجة وبتوزيع المبحوثين وفقا لعضوية المنظمات كما هو موضع في جدول (1) تبين أن 92.9% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (درجة عضوية منخفضة) وبلغ عددهم 260 مبحوثا ، و 5.3% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (درجة عضوية متوسطة) وبلغ عددهم 16 مبحوثا ، و 1.8% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (درجة عضوية مرتفعة) وبلغ عددهم 5 مبحوثين ، وتشير النتائج

إلى أن الغالبية العظمى من عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة عضويتهم بالمنظمات منخفضة .

15- الانتماء المجتمعي المحلي: ويقصد به مدى تعلق المبحوث بقريته وارتباطه واعتزازه بها ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في مدى انتمائه بمجتمعه وارتباطه به عن أي مكان آخر من خلال ثماني عبارات على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن الانتماء المجتمعي ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 20.61 درجة ، والانحراف المعياري 2.927 درجة ، والمدى 14 درجة .وبتوزيع المبحوثين وفقا للانتماء المجتمعي كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 7.1% من المبحوثين يقعون في الفئة الأولى (ذوى الانتماء المجتمعي المنخفض) وبلغ عددهم 20 مبحوثا ، و 27.2% من المبحوثين يقعون في الفئة الثانية (ذوى الانتماء المجتمعي المتوسط) وبلغ عددهم 76 مبحوثا، و 65.7% من المبحوثين يقعون في الفئة الثالثة (ذوى الانتماء المجتمعي المرتفع) وبلغ عددهم 184 مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن ما يقرب من ثلثي عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كان انتمائهم المجتمعي مرتفع.

16- العدالة الاجتماعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في وجود العدالة الاجتماعية بصورها المختلفة في مجتمعه من عدمه من خلال اثنتي عشر عبارة على مقياس مكون من ثلاث مستويات ، وتم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن العدالة الاجتماعية ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير 19.74 درجة ، والانحراف المعياري 5.666 درجة ، والمدى 23 درجة ،وبتوزيع المبحوثين وفقا للعدالة الاجتماعية كما هو موضح في جدول (1) تبين أن 61.4% من المبحوثين يعقون في الفئة الأولى (درجة عدالة منخفضة) وبلغ عددهم 172 مبحوثا ، و 27.9% من المبحوثين يعقون في الفئة الثانية (درجة عدالة متوسطة) وبلغ عددهم 78 مبحوثا ، و 10.7% من المبحوثين يعقون في الفئة الثالثة (درجة عدالة مرتفعة) وبلغ عددهم 30 مبحوثا ، وتشير النتائج إلى أن أكثر من نصف عدد المبحوثين أرباب الأسر الريفية كانت درجة العدالة الاجتماعية بالنسبة لهم منخفضة .

النتائج

أولاً : وطبيعة العلاقات الإرتباطية بين مكونات كل مركب من مركباته الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر

يتكون نموذج ديناميكية الفقر من ثلاث مركبات هي :

(أ) مركب محددات الفقر inputs

ويشمل مؤشرات (الدخل ، السكن ، ملكية المستلزمات العصرية ، حيازة الأرض) ، وقد وجد أن هناك مجموعة من العلاقات الإرتباطية بين هذه المؤشرات ، حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الدخل والسكن ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.515 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الدخل وملكية المستلزمات العصرية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.508 ,ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الدخل وحيازة الأرض ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.335 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين السكن وملكية المستلزمات العصرية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.644 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين السكن وحيازة الأرض، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.369 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين ملكية المستلزمات العصرية وحيازة الأرض ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.261 .

(ب) مركب عواقب الفقر Throughputs

ويشمل مؤشرات (التعليم ، التغذية ، الإنفاق ، الرعاية الصحية) ، وقد وجد أن هناك مجموعة من العلاقات الإرتباطية بين هذه المؤشرات ، حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي عدم وجود علاقة إرتباطية بين التعليم والتغذية، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين التعليم والإنفاق ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.251 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين التعليم والرعاية الصحية , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.592 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين التغذية والإنفاق ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.233 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.05 بين التغذية والرعاية الصحية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.141 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.05 بين الإنفاق والرعاية الصحية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.149 .

(ج) مركب توابع الفقر Outputs

ويشمل مؤشرات (الاتجاه نحو تعليم الأبناء , المشاركة السياسية ، المشاركة الاجتماعية ، الانفتاح الثقافي ، الطموح ، عضوية المنظمات ، الانتماء المجتمعي المحلي، العدالة الاجتماعية) ، وقد وجد أن هناك مجموعة من العلاقات الإرتباطية بين هذه المؤشرات ، حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والمشاركة السياسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.461، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والمشاركة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.177 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والانفتاح الثقافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.649 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.522 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.224 ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والانتماء المجتمعي المحلي ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الاتجاه نحو تعليم الأبناء والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.343 ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة السياسية والمشاركة الاجتماعية , حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.350 .

ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة السياسية و الانفتاح الثقافي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.575، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة السياسية و الطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.448، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة السياسية و عضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.366, وعدم وجود علاقة إرتباطية بين المشاركة السياسية و الانتماء المجتمعي المحلي ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين المشاركة السياسية و العدالة الاجتماعية ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة الاجتماعية والانفتاح الثقافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.362، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة الاجتماعية والطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.511، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين المشاركة

الاجتماعية وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.351, وعدم وجود علاقة إرتباطية بين المشاركة الاجتماعية و الانتماء المجتمعي المحلي ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين المشاركة الاجتماعية و العدالة الاجتماعية ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الانفتاح الثقافي والطموح ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.513، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الانفتاح الثقافي وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.409, وعدم وجود علاقة إرتباطية بين الانفتاح الثقافي والانتماء المجتمعي المحلي ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الانفتاح الثقافي والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.270، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الطموح وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.420، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين الطموح والانتماء المجتمعي المحلي ، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين الطموح والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.167، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين عضوية المنظمات والانتماء المجتمعي المحلي ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين عضوية المنظمات والعدالة الاجتماعية ، وعدم وجود علاقة إرتباطية بين الانتماء المجتمعي المحلي والعدالة الاجتماعية .

ثانياً: وصف طبيعة العلاقات الإرتباطية والانحدارية بين المركبات الثلاثة لنموذج ديناميكية الفقر وهي كالآتي :

(أ) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) ومركب عواقب الفقر (Throughputs) وتأثير مركب محددات الفقر عليه .

أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (2) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر ومركب عواقب الفقر,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.758، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في مركب عواقب الفقر. كما أشارت النتائج الواردة بالجدول أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي مركب عواقب الفقر وذلك عند مستوى معنوية 0.01، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.758) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.574 ،وقد قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.645B وقيمة t المحسوبة 19.366 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في مركب عواقب الفقر كمتغير تابع 57.4% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في مركب عواقب الفقر للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

جدول (2): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على مركب عواقب الفقر للمبحوث .

المتغير المؤثر المستقل	مركب عواقب الفقر (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.758	0.574	57.4	0.645	19.366

(ب) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) ومركب توابع الفقر (outputs) وتأثير مركب محددات الفقر عليه .

أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول (3) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر ومركب توابع الفقر ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.542، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في مركب توابع الفقر .وأشارت النتائج الواردة بالجدول أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي مركب توابع الفقر وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط (R = 0.542) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.293 ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 0.844B وقيمة t المحسوبة 10.747 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في مركب توابع الفقر كمتغير تابع 29.3% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في مركب توابع الفقر للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

(ج) وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والإنحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) ومركب توابع الفقر (Outputs) وتأثير مركب عواقب الفقر عليه.

أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول (4) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر ومركب توابع الفقر ,حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.737,وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في مركب توابع الفقر . وأشارت النتائج الواردة بالجدول انه يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي مركب توابع الفقر وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.737) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.544 ،وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 1.350B وقيمة t المحسوبة 18.204 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في مركب توابع الفقر كمتغير تابع 54.4% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في مركب توابع الفقر للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

جدول (3): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على مركب توابع الفقر للمبحوث .

المتغير المؤثر المستقل	مركب توابع الفقر (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.542	0.293	29.3	0.844	10.747

جدول (4): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب عواقب الفقر المؤثر على مركب توابع الفقر للمبحوث .

المتغير المؤثر المستقل	مركب توابع الفقر (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.737	0.544	54.4	1.350	18.204

ثالثاً : وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب عواقب الفقر (Throughputs)

أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (5) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والتعليم , حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.308، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في التعليم . حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي التعليم وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.308 = R) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.095 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.259B وقيمة t المحسوبة 5.395 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01، وهذا يعني أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في التعليم كمتغير تابع 9.5% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في التعليم للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

كما أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والتغذية ,حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.601، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في التغذية . يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي التغذية وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.601 = R) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.362 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.732B وقيمة T المحسوبة 12.554 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في التغذية كمتغير تابع 36.2% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في التغذية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

جدول (5): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على عواقب الفقر.

المتغير المؤثر المستقل	التعليم (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.308	0.095	9.5	0.259	5.395
المتغير المؤثر المستقل	التغذية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.601	0.362	36.2	0.732	12.554
المتغير المؤثر المستقل	الإنفاق (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.685	0.470	47	133.702	15.693
المتغير المؤثر المستقل	الرعاية الصحية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.369	0.136	13.6	0.761	6.611

و أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والإنفاق ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.685 ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الإنفاق . وأشارت النتائج الى انه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي الإنفاق وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.685 = R) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.470 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 133.702B وقيمة t المحسوبة 15.693 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الإنفاق كمتغير تابع 47% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الإنفاق للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

حيث أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والرعاية الصحية ,حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.369، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الرعاية الصحية . وأشارت النتائج الواردة إلى انه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي الرعاية الصحية وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.369 = R) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.136 ،وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 0.761B وقيمة T المحسوبة 6.611 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الرعاية الصحية كمتغير تابع 13.6% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الرعاية الصحية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة.

رابعاً- وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب محددات الفقر (Inputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs)

حيث أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول (6) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والإتجاه نحو تعليم الأبناء ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.213، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الإتجاه نحو تعليم الأبناء . وأشارت النتائج الواردة بالجدول الى أنه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي الإتجاه نحو تعليم الأبناء وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط (0.213 = R) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.046 ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 0.504B وقيمة t المحسوبة 3.643 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الإتجاه نحو تعليم الأبناء كمتغير تابع 4.6% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الإتجاه نحو تعليم الأبناء للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

حيث أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والمشاركة السياسية ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.320 ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة السياسية . أشارت النتائج الواردة بالجدول الى أنه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي المشاركة السياسية وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.320 = R) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.103 ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 0.118B وقيمة t المحسوبة 5.641 وهي معنوية عند

مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة السياسية كمتغير تابع 10.3% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في المشاركة السياسية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

جدول (6): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب محددات الفقر المؤثر على مركب توابع الفقر .

المتغير المؤثر المستقل	الإتجاه نحو تعليم الأبناء (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.213	0.046	4.6	0.504	3.643
المتغير المؤثر المستقل	المشاركة السياسية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.320	0.103	10.3	0.118	5.641
المتغير المؤثر المستقل	المشاركة الإجتماعية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.457	0.209	20.9	0.636	8.567
المتغير المؤثر المستقل	الإنفتاح الثقافي (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.461	0.213	21.3	1.100	8.667
المتغير المؤثر المستقل	الطموح (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.444	0.197	19.7	1.408	8.257
المتغير المؤثر المستقل	عضوية المنظمات (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.538	0.290	29	0.564	10.647
المتغير المؤثر المستقل	الإنتماء المجتمعي المحلي (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.123	0.015	1.5	0.118	2.067
المتغير المؤثر المستقل	العدالة الإجتماعية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب محددات الفقر	0.013	0.000	0	0.024	0.211

كما أشارت نتائج تحليل الإرتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والمشاركة الإجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.457 ، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة الإجتماعية . و أشارت النتائج الى أنه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي المشاركة الإجتماعية وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط (R = 0.457) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.209 ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 0.636B وقيمة T المحسوبة 8.567 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة الإجتماعية كمتغير تابع 20.9% ، وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في المشاركة الإجتماعية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة . أشارت نتائج تحليل الإرتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والإنفتاح الثقافي ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.461، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الإنفتاح الثقافي . وأشارت النتائج الى ان مركب محددات الفقر يؤثر إيجابياً علي الانفتاح الثقافي وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.461) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.213 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 1.100B وقيمة t المحسوبة 8.667 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الإنفتاح الثقافي كمتغير تابع 21.3% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الإنفتاح الثقافي للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

واسفرت نتائج تحليل الإرتباط وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر والطموح ,حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.444، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الطموح .وأشارت النتائج الى أن مركب محددات الفقر إيجابياً علي الطموح وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.444) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.197 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 1.408B وقيمة t المحسوبة 8.257 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الطموح كمتغير تابع 19.7% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الطموح للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .وأشارت نتائج تحليل إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب محددات الفقر وعضوية المنظمات ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.538، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في عضوية المنظمات . وأشارت النتائج الى ان مركب محددات الفقر يؤثر إيجابياً علي عضوية المنظمات وذلك عند مستوى معنوية 0.01، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.538) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.290 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.564B وقيمة t المحسوبة 10.647 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في عضوية المنظمات كمتغير تابع 29% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في عضوية المنظمات للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة . وأشارت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.05 بين مركب محددات الفقر والانتماء المجتمعي المحلي ,حيث بلغت

قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.123، وهذا يعني أن الزيادة في مركب محددات الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الانتماء المجتمعي المحلي ، وأشارت النتائج الى انه يؤثر مركب محددات الفقر إيجابياً علي الانتماء المجتمعي المحلي وذلك عند مستوى معنوية 0.05 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.123) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.015 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.118B وقيمة t المحسوبة 2.067 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.05 ، وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الانتماء المجتمعي المحلي كمتغير تابع 1.5% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في الانتماء المجتمعي المحلي للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة و أشارت نتائج تحليل الارتباط إلي عدم وجود علاقة إرتباطية بين مركب محددات الفقر والعدالة الاجتماعية ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.013 .وتبين النتائج أن لا يوجد تأثير لمركب محددات الفقر علي العدالة الاجتماعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.013) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.000 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.024B وقيمة t المحسوبة 0.211, وهذا يعنى أن مركب محددات الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في العدالة الاجتماعية كمتغير تابع صفر% . وبالتالي لا يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب محددات الفقر يؤثر في العدالة الاجتماعية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

خامسا . وصف طبيعة العلاقة الارتباطية والانحدارية بين مركب عواقب الفقر (Throughputs) وكل مؤشر من مؤشرات مركب توابع الفقر (outputs)

حيث أشارت نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (7) إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر والاتجاه نحو تعليم الأبناء ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.550، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الاتجاه نحو تعليم الأبناء . وأشارت النتائج الى أن مركب عواقب الفقر إيجابياً علي الاتجاه نحو تعليم الأبناء وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.550) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.303 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 1.528B وقيمة t المحسوبة 10.993 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الاتجاه نحو تعليم الأبناء كمتغير تابع 30.3% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الاتجاه نحو تعليم الأبناء للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

حيث أشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر والمشاركة السياسية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.499، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة السياسية .كما أشارت النتائج الى ان مركب محددات الفقر يؤثر إيجابياً علي المشاركة السياسية وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.499) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.249 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.215B وقيمة t المحسوبة 9.604 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة السياسية كمتغير تابع 24.9% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في المشاركة السياسية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة.

جدول (7): نتائج تحليل الارتباط والانحدار البسيط لتحديد الأهمية النسبية لمركب عواقب الفقر المؤثر على توابع الفقر .

المتغير المؤثر المستقل	الاتجاه نحو تعليم الأبناء (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.550	0.303	30.3	1.528	10.993
المتغير المؤثر المستقل	المشاركة السياسية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.499	0.249	24.9	0.215	9.604
المتغير المؤثر المستقل	المشاركة الاجتماعية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.412	0.170	17	0.675	7.549
المتغير المؤثر المستقل	الإنفتاح الثقافي (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.727	0.529	52.9	2.038	17.653
المتغير المؤثر المستقل	الطموح (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.590	0.348	34.8	2.198	12.172
المتغير المؤثر المستقل	عضوية المنظمات (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.547	0.299	29.9	0.674	10.900
المتغير المؤثر المستقل	الإنتماء المجتمعي المحلي (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الإنحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.063	0.004	0.4	0.071	1.053
المتغير المؤثر المستقل	العدالة الاجتماعية (المتغير التابع)				
	قيمة معامل الارتباط البسيط R	معامل التحديد R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة (t)
مركب عواقب الفقر	0.109	0.012	1.2	0.239	1.833

كما اشارت نتائج تحليل الإرتباط الواردة بالجدول إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر والمشاركة الإجتماعية ,حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط بينهما 0.412، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في المشاركة الإجتماعية ، وتبين النتائج أن مركب عواقب الفقر يؤثر إيجابياً علي المشاركة الإجتماعية وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط (R = 0.412) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.170 ،وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 0.675B وقيمة t المحسوبة 7.549 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 , وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في المشاركة الإجتماعية كمتغير تابع 17% .وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في المشاركة الإجتماعية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

وأشارت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر والانفتاح الثقافي ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.727,وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الانفتاح الثقافي . حيث أشارت النتائج أنه يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي الانفتاح الثقافي وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.727) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.529 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 2.038B وقيمة t المحسوبة 17.653 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الانفتاح الثقافي كمتغير تابع 52.9% .وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الانفتاح الثقافي للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

وأشارت النتائج إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر والطموح ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.590، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في الطموح .حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي الطموح وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.590) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.348 ، وقد بلغت قيمة معامل الإنحدار الجزئي 2.198B وقيمة t المحسوبة 12.172 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في الطموح كمتغير تابع 34.8% . وبالتالى يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الطموح للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتى الدراسة .

و أشارت نتائج تحليل الإرتباط إلي وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوي معنوية 0.01 بين مركب عواقب الفقر وعضوية المنظمات ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.547، وهذا يعني أن الزيادة في مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل يؤدي إلي زيادة في عضوية المنظمات .حيث أشارت النتائج انه يؤثر مركب عواقب الفقر إيجابياً علي عضوية المنظمات وذلك عند مستوى معنوية 0.01 ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.547) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.299 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.674B وقيمة t المحسوبة 10.900 وهي معنوية عند مستوى معنوية 0.01 ، وهذا يعنى أن مركب عواقب الفقر كمتغير مستقل تبلغ نسبة مساهمته في تفسير التباين الحادث في عضوية المنظمات كمتغير تابع 29.9% . وبالتالي يمكن قبول الفرض الاحصائى الذى ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في عضوية المنظمات للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

وتبين نتائج تحليل الارتباط الواردة بالجدول (7) عدم وجود علاقة إرتباطية بين مركب عواقب الفقر والانتماء المجتمعي المحلي ,حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.063 . و أشارت النتائج أنه في هذا النموذج لديناميكية الفقر لا يوجد تأثير لمركب عواقب الفقر علي الانتماء المجتمعي المحلي ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.063) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.004 ، وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.071B وقيمة t المحسوبة 1.053 ، وهى قيمة غير معنوية ، وبالتالي لا يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في الانتماء المجتمعي المحلي للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

وأسفرت نتائج تحليل الارتباط عن عدم وجود علاقة إرتباطية بين مركب عواقب الفقر والعدالة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما 0.109 . وأشارت كذلك الى انه لا يوجد تأثير لمركب عواقب الفقر علي العدالة الاجتماعية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (R = 0.109) وقيمة معامل التحديد R2 قد بلغت 0.012 ،وقد بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي 0.239B وقيمة t المحسوبة 1.833، وهى قيمة غير معنوية، وبالتالي لا يمكن قبول الفرض الاحصائى الذي ينص على أن مركب عواقب الفقر يؤثر في العدالة الاجتماعية للمبحوثين أرباب الأسر الريفية في قريتي الدراسة .

ومما سبق يتضح أن النقص في الإمكانيات المادية المتمثلة أساساً في الدخول الضعيفة التي تتحصل عليها الأسر الفقيرة ولا تلبي احتياجاتها الأساسية ينعكس بدوره علي المستوي الثقافي والمعرفي والجوانب الاجتماعية لهذه الأسر، فيظهر في صورة تعليم منخفض وسوء مستوي الملبس والمسكن والافتقار إلي حياة صحية سليمة، وافتقاد وسائل الترفيه، وخلقه لصفات خاصة تميز الأسر الفقيرة عن غيرها .

المقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة , وفي ضوء المناقشة السابقة لهذه النتائج يمكن استخلاص بعض المقترحات التي قد تفيد في التغلب علي مشكلة الفقر في منطقة الدراسة ومن ثم التعميم علي باقي المناطق الريفية المصرية ، وهي علي النحو التالي :

1 . عمل برامج لمحو أمية الكبار وغيرهم من أبناء الريف ، تخفيف أعباء المصاريف التعليمية ومنع الدروس الخصوصية التي أثقلت كاهل الأسر الريفية وتوفير البديل المناسب .

2 . تدخل الحكومة في الأسواق لضبط أسعار السلع الغذائية ,وتحسين الدعم العيني أو الدعم السلعي الموجود علي البطاقات التموينية .

3 . توفير الخدمات الأساسية في القرى المحرومة وخاصة الخدمات الصحية من خلال إنشاء وحدات صحية مجهزة بكافة الإمكانيات لاستقبال كافة الحالات من أهالي هذه القرى حتي لا يضطروا للذهاب لمستشفيات بعيدة عن أماكن إقامتهم ,وكذلك إمداد هذه الوحدات بالأطباء الأكفاء في كافة التخصصات العلاجية .

4 . أوضحت النتائج من وجهة نظر المبحوثين أرباب الأسر الريفية أن مركب قيام الدولة برعاية ومساعدة الفقراء عن طريق وجود برامج اجتماعية مخصصة لذلك ، وأن يكون الدعم موجه للفئات الفقيرة فقط ورفع الدعم عن الفئات القادرة ,ونشر الوعي الاستهلاكي بين المواطنين لتقليل الإنفاق علي السلع الاستهلاكية غير الضرورية التي تستنزف ميزانية الأسر وخاصة الأسر محدودة الدخل , ووجود مصادر متعددة للدخل.

5 . عمل برامج تدريبية لشباب الخريجين لإستيعاب متطلبات سوق العمل فينعكس هذا علي قدرتهم علي إيجاد الوظائف المناسبة وكذلك تشجيع القطاع الخاص علي توفير فرص عمل لشباب الخريجين

,وبناء علي هذا يصبح لدي الأسر الريفية إتجاه إيجابي نحو تعليم أبنائها لثقتهم في أنه سيكون هناك وظائف مناسبة لأبنائهم بعد إنهاء دراستهم .

7 . قيام الدولة بعمل ندوات في المناطق الريفية للتوعية السياسية للمواطنين لحثهم علي الانخراط في العمل السياسي من خلال المشاركة في الانتخابات أو عضوية الأحزاب أو النقابات وذلك يكون يكونوا ممثلين في منظمات تدافع عن حقوقهم في مؤسسات الدولة المختلفة .

8 . إهتمام الدولة والمنظمات الأهلية بعمل ندوات لتنمية الوعي الثقافي والتكنولوجي في المناطق الريفية المحرومة سواء في المجال الزراعي أو أي مجال آخر ، وقيام الدولة بإنشاء المكتبات العامة في تلك المناطق لتنمية هذا الوعي .

9. قيام الدولة باستصلاح أراضي جديدة وتسليمها لشباب الخريجين وصغار الزراع لإقامة مشاريعهم الزراعية عليها ، وتشجيع أبناء الريف علي عمل مشروعات منزلية صغيرة تدر دخل علي الأسر الريفية , وقيام الدولة بالمشاركة في تسويق إنتاج هذه المشروعات .

10 . الاهتمام بالخدمات التعليمية والصحية في تلك المناطق من خلال إنشاء المدارس والوحدات الصحية التي تخدم أهالي تلك المناطق وتوعية كبار الملاك بأهمية الانضمام للمنظمات للحفاظ علي مصالحهم ، مما ينعكس بالإيجاب علي وعيهم بأهمية الانضمام للمنظمات الريفية في مناطقهم والتي تعمل علي خدمتهم.

11 . منح قروض ميسرة للشباب من قبل بنك القرية لعمل مشروعات صغيرة وقيام الدولة بعمل مشاريع كبري تستوعب العاطلين من الشباب ، وزيادة أسعار المحاصيل الزراعية وشرائها من المزارعين بأثمان مرضية حتي تدر دخل مناسب علي أسرهم لرفع مستوي معيشتهم ، ورفع الحد الأدنى للأجور لموظفي القطاعين العام والخاص ، وتحقيق العدالة بين الريف والحضر في الخدمات والتوظيف ومراعاة مبدأ تكافؤ الفرص ,وقيام الدولة بإعادة تشغيل المصانع المتوقفة منذ سنوات وإعادة من لديه القدرة علي العمل والخبرة اللازمة من العمال الذين تم تسريحهم من هذه المصانع ,وتوظيف عمالة جديدة بعد تدريبها من شباب الخريجين الذين لم يجدوا فرص عمل .

12 . ينبغي علي الدولة وضع إستراتيجية فعالة مبنية علي أسس علمية وبيانات دقيقة للتغلب علي مشكلة الفقر ,ومراجعة سياسات الإصلاح الاقتصادي التي تنتهجها الدولة كرفع الدعم عن الخدمات الأساسية كالكهرباء ومياه الشرب وزيادة أسعار المحروقات ومحاولة الحد من آثارها السلبية علي المجتمع وخاصة الطبقات الفقيرة فيه .

13. توصي الدراسة بإجراء دراسات أخري لقياس تأثير الفقر في المناطق الريفية المصرية علي المستوي الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الثقافي أو غيرها ,وذلك من أجل وضع الحلول والإستراتيجيات المناسبة للتغلب علي مشكلة الفقر في هذه المناطق ، وبالتالي تحقيق تنمية حقيقية ورفع مستوي معيشة أهالي هذه المناطق.

المراجع

الحسيني، السيد، علم الإجتماع السياسي المفاهيم والقضايا ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة , 1984.

الشبيكي، الجازي بنت محمد، المشكلات الإجتماعية للمرأة الفقيرة في المجتمع السعودي ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، 2004 ، نقلاً عن الموقع الإلكتروني: www.ksu.edu.sa

الشواوره، أكرم مسلم، وعلي محمد الشبلي، الفقر والبطالة وأثرهما في التنمية البشرية في الأردن ، المؤتمر

السنوي الثامن والثلاثون لقضايا السكان والتنمية ، معهد التخطيط القومي، القاهرة ، 2008 .

الفارس, عبد الرزاق، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، الطبعة الأولي ، بيروت لبنان ، فبراير 2001 .

المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية، الضمان الإجتماعي في مصر تجربة في مواجهة مشكلة الفقر ، التقرير الثاني ، أنماط من حياة الفقراء الأسر الضمانية ، القاهرة ، 1981 .

باقر، محمد حسين، قياس الفقر في التطبيق ، 2007 ، نقلاً عن الموقع الإلكتروني : www.arabgeographers.net/vb/showthread

بركات، مازن محمد، تحليل مجهري للفقر الريفي في محافظة الفيوم دراسة حالة في قرية الجمهورية مركز طامية ، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، المجلد السادس العدد 8 ، كلية الزراعة، جامعة المنصورة ، 2015 .

تشوسودوفيسكي، ميشيل، عولمة الفقر ، ترجمة محمد مستجير مصطفي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، 2012 .

تقرير التنمية البشرية لمصر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، 1999 .

تقرير عن التنمية في العالم ، البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، الطبعة العربية ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، 2001 .

تقرير عن التنمية في العالم ، البنك الدولي للإنشاء والتعمير ، الطبعة العربية ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ، 1990 .

جنكينز, ستيڤن بي، وجون مايكلرايت، منظور جديد للفقر والتفاوت ، ترجمة بدر الرفاعي ، سلسلة كتب عالم المعرفة، العدد 363 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 2009 .

حجازي، عزت، الفقر في مصر ، بحث الخريطة الإجتماعية لمصر ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، 1996 .

حسن، عبد الله صادق أمين، الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته حالة عملية محافظة جنين ، رسالة ماچستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين ، 2005 .

ساكس، ڤولفجانج، قاموس التنمية ، ترجمة أحمد محمود، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2009.

شاكر، محمد حامد زكي، ندوة سياسات وبرامج الحد من الفقر في مصر ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، القاهرة ، 2006 .

شوشان، سامية جبر، الإستراتيجية البيئية بين النمو الإقتصادي والفقر في مصر ، مركز معلومات دعم وإتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، القاهرة ، 2008 .

صن, أمارتيا, التنمية حرية , ترجمة شوقي جلال , الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2010 .

طاحون، يسري حسين، النظرية والتطبيق في معالجة الفقر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2012 .

عبد الحليم، عصام حسني محمد، تأثيرات السياسات الإقتصادية علي الفقر دراسة تطبيقية علي مصر ، مركز معلومات دعم وإتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، القاهرة ، 2008 .

عبد الخالق، التهامي، مفهوم الفقر ومؤشراته ، المعهد الوطني للإحصاء والإقتصاد التطبيقي ، الرباط ، المملكة المغربية ، 2009 .

عبد الخالق, علي شوقي، وزينب أمين محمد، دور بعض التكنولوجيات الزراعية في مواجهة الفقر بمحافظتي الشرقية وأسيوط ، قسم بحوث المجتمع

الريفي ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية, مركز البحوث الزراعية, 2008 .

عبد الرحيم، سعاد السيد، التكيف مع الفقر أنماط مواجهة الفقراء لفقرهم دراسة في حي شعبي ، رسالة ماچستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، 1990

عطية، فيليب، أمراض الفقر ، سلسلة كتب عالم المعرفة، العدد 161 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ، 1992 .

عكرش، أيمن، وماضي محمد، قياس وتشخيص الفقر البشري والعمراني ببعض توابع إحدي قري محافظة الشرقية الدراسة الأولي ، المجلة الاجتماعية القومية، المجلد التاسع والأربعون العدد الأول ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 2012 .

علام، سعد طه، وفريد أحمد عبد العال، اقتصاديات التنمية البشرية، الطبعة الأولي، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2012 .

علي، ماجدة محمد قطب، الاستبعاد الاجتماعي كأحد الأبعاد الرئيسية لمشكلة الفقر في الريف المصري، قسم بحوث المجتمع الريفي ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، 2013 .

غيث، محمد عاطف، قاموس علم الإجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1979 .

فرح, محمد سعيد، دراسات في المجتمع المصري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1976 .

لبن، خالد أنور علي، وفؤاد عبد اللطيف سلامة ايمن عكرش، قياس وتشخيص الفقر بمحافظة الشرقية ، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، 2014 .

ماير، توماس، وأودوفور هولت، المجتمع المدني والعدالة ، ترجمة راندا النشار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2010 .

محفوظ ، عزة محمد أبو الفتوح ، أثر الفقر علي قيم المواطنة في المجتمع المصري دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنوفية ، رسالة ماچستير ، كلية الآداب، جامعة المنوفية ، 2011 .

نصرت، سونيا محيي الدين، الفقر في الريف المصري دراسة لبعض الجوانب الإجتماعية والإقتصادية للفقر في أربع قري بمحافظتي البحيرة والمنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، 2000.

A PROPOSED MODEL OF POVERTY DYNAMICS: A FIELD STUDY IN BEHERA GOVERNORATE

F. A. Salama, Kh. A. A. Keneber and A. F. Abdel Gawad
Department of Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Menoufia University

ABSTRACT: *This study aimed at : Constructing a proposed model for dynamics of poverty, including the different components : inputs, throughputs and outputs of poverty. Identifying the nature of correlation and regression relationship between the three components of the poverty dynamics model, the nature of correlation and regression relationship between the determinants of poverty component (inputs) and the indicators of throughputs, Identifying the nature of correlation and regression relationship between the composite of throughputs and each of indicators of the outputs. The present study carried out in two villages of Behera governorate which were jaeef from Itay El-Baroud districts and Abis 9/6, Kafr El-Dawar districts . A random sample of 140 farmers was chosen from each village. Data were collected by interviewing respondents through using a pre-tested questionnaire. It were statistically analyzed by using frequencies , percentages, simple correlation coefficients, T Scores , Z Scores and simple regression analysis .The findings indicated that : the determinant of poverty component as an independent a variable its contribution to the explained 57.4% , 29.3% of the total variance of throughputs and outputs respectively The poverty component(throughputs) as an independent a variable explained 54.4% of the variance of outputs .poverty component (inputs), as an independent variable explained 9.5%,36.2%, 47%, of the variance of education, nutrition, and healthcare respectly . The (inputs) explained 4.6%., 10.3%., 20.9%. , 21.3%.,19.7%.,29%, 1.5% of the total variance of children education, political participation, social participation, cultural cosmopolitness, ambition, membership of organizations, community affiliation respectively The composite of throughputs explained 30.3%.,24.9%., 17% , 52.9%.,34.8%., 29.9%., 0.4%., 1.2% of the variance of children education, political participation, social participation, ambition , membership of organizations, community affiliation and social justice respectively .*

Key words: *Rural poverty, relative poverty, sociological concept for poverty, subjective concept for poverty, poverty theories.*

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ نجوى عبدالرحمن حسن كلية الزراعة – جامعة المنوفية

أ.د/ يسرى عبدالمولى حسن مركز البحوث الزراعية – الجيزة